جامعة آل البيت
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
قسم المحاسبة

مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها

The Extent of Applying Murabaha and Murabaha to the Purchase Orderer In Islamic Kuwaiti Banks and the Obstacles to Their Application

إعداد الطالب
عبدالرحمن فيصل عبدالرحمن الياقوت
(١٦٧٠٥٠٤٠٢١)
إشراف
الدكتور عبدالرحمن خالد الدلابيح

رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة
عمادة الدراسات العليا

٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا عبدالرحمن فيصل عبدالرحمن الياقوت، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٤ / ٥ / ٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنـــا الطالـــب: عبـــد الـــرحمن فيصـــل عبـــدالرحمن اليـــاقوت الـــرقم الجـــامعي: ١٦٧٠٥٠٤٠٢١

التخصص: محاسبة الكلية: الاقتصاد والعلوم الإدارية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ..... التاريخ ٤ / ٥ / ٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

مدى تطبيق المرابحة والمرابحة بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها

The Extent of Applying Murabaha and Murabaha to the Purchase Orderer In Islamic Kuwaiti Banks and the Obstacles to Their Application

إعداد الطالب

عبدالرحمن فيصل عبدالرحمن الياقوت

(1670504021)

إشراف الدكتور

عبدالرحمن خالد الدلابيح

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور عبدالرحمن خالد الدلابيح، (جامعة آل البيت)	مشرفا ورئيسا	.....
الدكتور مهند أكرم مقبل أحمد (جامعة آل البيت)	عضواً	.....
الدكتور صقر سليمان الطاهات (جامعة آل البيت)	عضواً	.....
الدكتور أشرف محمد الرجوب (جامعة البلقاء التطبيقية)	عضواً /خارجيا	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية / قسم المحاسبة / جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ 4 / 5 /2019

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، واهب النعم ومسبغها، وهادي الأمم ومسعدها.

والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، وهادي البشرية إلى الرشد، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

أما بعد، وفاءً وتقديراً أتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير والإمتنان للدكتور عبدالرحمن خالد الدلابيح، الذي أشرف على رسالتي وأمدني بكل الإرشادات والتوجيهات العلمية، ومنحني من وقته وجهده وعمله الذي لا ينضب، إلى أن وصلت رسالتي إلى ما هي عليه.

ولا يسعني إلا التقدم بجزيل الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقراءة هذه الرسالة ومناقشتي في كل ما من شأنه إثراؤها وإخراجها بأكمل صورة.

وختاماً:

أتقدم بكل الشكر والإمتنان إلى جامعة آل البيت على ما أولتني به من إهتمام، وأسقتني من علم خلال فترة دراستي ممثلة برئيسها الأكرم ونوابه المحترمين وأعضاء الهيئة التدريسية الأفاضل وجميع منتسبي الجامعة من إداريين وعاملين، وإلى كل من مد يد العون والمساعدة لي وأسدى المشورة الصادقة من قريب أو من بعيد، في إنجاز هذا العمل.. آملاً أن يجزيهم الله خير الجزاء...

الباحث

عبدالرحمن فيصل عبدالرحمن الياقوت

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

أقدم ثمرة هذا الجهد العلمي المتواضع إلى:

إلى وطني العزيز الكويت،،،

إلى صاحبة القلب الكبير التي منحت حياتي الثقة والأمل،،،،،

والدتي

إلى من أعطى ولم ينتظر الرد فكان لمواقفه أكبر الأثر في نفسي،،،،،

والدي

إلى عنوان الصدق والوفاء أهديهم محبتي وإخلاصي ودعائي،،،،،

جميع أفراد عائلتي وأشقائي وشقيقاتي

الأصدقاء أينما كانوا وإلى كل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... ز
قائمة الجداول ..... ط
الملخـــص ..... ي
Abstract ..... ك
الفصل الأول الإطـــار العام للدراسة ١
١-١ المقدمة ٢
١-٢ مشكلة الدراسة ٣
١-٣ أهداف الدراسة ٥
١-٤ أهمية الدراسة ٥
١-٥ فرضيات الدراسة ٧
١-٦ مصطلحات الدراسة ٨
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ١٠
المبحث الأول: المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ١١
٢-١ تمهيد ١١
٢-٢ مفهوم المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ١٢
٢-٣ تطور مفهوم المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ١٤
٢-٤ أنواع التمويل والمعاملات البيعية في الشريعة الإسلامية ١٧
٢-٥ كيفية تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ٢٤
٢-٦ أهداف المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ٢٥
٢-٧ الضوابط الشرعية للاستثمار من خلال البيع بالمرابحة للآمر بالشراء ٢٧
٢-٨ آليات العمل في تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء ٢٨
٢-٩ المعالجات المحاسبية لعمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ٣٢
٢-١٠ معوقات تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ٣٨
٢-١١ نبذة عن البنوك الإسلامية في دولة الكويت ٤١
٢-١٢ نبذة عن المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ٤٤
المبحث الثاني: الدراسات السابقة ٤٦
أولا: الدراسات باللغة العربية ٤٦
ثانيا: الدراسات باللغة الانجليزية ٥٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة..... ٦٧
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٦٩
مقدمة..... ٧٠
٣-١ منهج الدراسة..... ٧٠
٣-٢ مجتمع الدراسة والعينة ٧٠
٣-٣ أداة الدراسة..... ٧٢
٣-٤ صدق الأداة..... ٧٤
٣-٥ ثبات الأداة ٧٤
٣-٦ أساليب جمع البيانات ٧٥
٣-٧ المعالجة الإحصائية ٧٦
الفصل الرابع تحليل بيانات الدراسة الميدانية..... ٧٧
مقدمة..... ٧٨
٤-١ وصف خصائص أفراد عينة الدراسة ٧٨
٤-٢ التحليل الوصفي لمجالات الدراسة..... ٨٠
٤-٣ نتائج اختبار فرضيات الدراسة ٨٩
الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات ٩٤
٥-١ الاستنتاجات ٩٥
٥-٢ التوصيات..... ٩٨
قائمة المراجع..... ٩٩
أولا: المراجع باللغة العربية..... ٩٩
ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية ١٠٤
الملاحق..... ١٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(٣-١)	أسماء البنوك الإسلامية المدرجة في بورصة الكويت	٨٧
(٣-٢)	الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل	٨٨
(٣-٣)	قيمة معاملات الثبات (كرونباخ ألفا Cronpach's Alpha) لمتغيرات الدراسة	٩١
(٤-١)	خصائص أفراد عينة الدراسة	٨٣
(٤-٢)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول	٨٦
(٤-٣)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني	٨٩
(٤-٤)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث	٩١
(٤-٥)	نتائج تحليل T.Test لمدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء	٩٤
(٤-٦)	نتائج تحليل T.Test لمدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عمليات المرابحة الداخلية	٩٥
(٤-٧)	نتائج تحليل T.Test لمدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية	٩٦
(٤-٨)	نتائج تحليل T.Test للمعوقات التي تحول دون تطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية	٩٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها

إعداد: عبدالرحمن فيصل عبدالرحمن الياقوت
إشراف: الدكتور عبدالرحمن خالد الدلابيح

الملخـــص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية، وبيان ابرز المعوقات التي تحول دون تطبيقها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الإسلامية الكويتية المدرجة في سوق الكويت المالي، والبالغ عددها خمسة بنوك. أما وحدة المعاينة فقد تكونت من (٩١) مستجيباً من العاملين في هذه البنوك (المديرين الماليين والمحاسبين العاملين في الدائرة المالية والفروع، والعاملين في دوائر التمويل والاستثمار ومتابعة التسهيلات)، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي إتبع فيها الأسلوب الوصفي التحليلي، واعتمد على نوعين من مصادر جمع المعلومات هما البيانات الثانوية والأولية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن البنوك الإسلامية الكويتية تطبق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، وأنها تطبق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عمليات المرابحة الداخلية، وكذلك تطبق عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية، كما تبين أن هناك مجموعة من المعوقات تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام قسم الائتمان في البنوك الإسلامية بتوفير الإجراءات اللازمة لضمان شراء البضاعة بثمن المبيع مضافا إليه هامش ربح محدد حسب سياسة البنك، وقيام البنوك الإسلامية بتنظيم الكمبيالات لتمويل عملية المرابحة وذلك بعد أن يتم استكمال جميع الإجراءات الفنية المتعلقة بصيغة التعاملات التي تتم بالبيع النقدي.

الكلمات المفتاحية: المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، البنوك الإسلامية الكويتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Extent of Applying Murabaha and Murabaha to the Purchase Orderer In Islamic Kuwaiti Banks and the Obstacles to Their Application

Prepared By: Abdel – Rahman Faisal Abdel – Rahman
Supervised: Dr. Abdel – Rahman Khaled El-dalabeeh

Abstract

This study aimed to identify the extent of applying murabaha and murabaha to the purchase orderer In islamic Kuwaiti banks and the obstacles to their application. The study society is composed of all the Kuwaiti Islamic banks listed on the Kuwait Stock Exchange. The sample of the study consisted of (91) respondents of the employees (Financial managers and accountants working in the financial department and branches, and employees in finance and investment departments and follow-up facilities). This study is considered a field study in which the analytical descriptive method was followed. It was based on two types of sources of information, secondary and primary.

The study has reached a number of results, the most prominent of which are the following: Kuwaiti Islamic banks apply Murabaha and Murabaha by buying, and they apply Islamic accounting standard No. (2) of internal Murabaha transactions. It was also found that there are a number of obstacles that prevent the application of Islamic accounting standard No. (2) Murabaha and Murabaha by buying in Kuwaiti Islamic banks.

The researcher recommended a number of recommendations, including: The credit department in Islamic banks provide the necessary legislation and procedures to ensure the purchase of goods at the sale price plus a profit margin specified in

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

accordance with the policy of the bank, and Islamic banks organize bills of exchange to finance Murabaha transactions after completing all technical procedures related to the form of transactions executed by selling cash.

Keywords: Murabaha and Murabaha to the Purchase Orderer, Islamic Kuwaiti Banks.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطـــار العام للدراسة

١-١ المقدمة

١-٢ مشكلة الدراسة

١-٣ أهداف الدراسة

١-٤ أهمية الدراسة

١-٥ فرضيات الدراسة

١-٦ مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطـــار العام للدراسة

١-١ المقدمة

لقد ظهرت المحاسبة المالية الإسلامية كأحد أبرز الظواهر الاقتصادية التي أفرزتها الحقبة الأخيرة من القرن العشرين المنصرم، وجاءت كردة فعل حضارية وحاجة اقتصادية للمجتمعات الإسلامية، حيث أدركت هذه المجتمعات جوانب ضعف الأنظمة المالية والمصرفية الغربية وقصورها وعدم توافقها مع المعتقدات الدينية عن المجتمع المسلم، كما تعاظم وعي هذه المجتمعات بأهمية استغلال الثروات التي يملكونها في المؤسسات المالية القائمة على تعاليم الشريعة الإسلامية.

وقد أفرز علم المحاسبة المالية الإسلامية والأدوات الاستثمارية المستخدمة في بعض المصارف والمؤسسات المالية حسب الشريعة الإسلامية، تطبيقات تعزز منهج النهج الرباني المحكم لعمل الشريعة الإسلامية، وهو يشكل إبداعاً للنظام المصرفي والمالي البعيد عن التعاملات الربوية أو الفائدة التي تقوم عليها المصارف الغربية (سعيد، ٢٠١٥، ص١).

تعتبر معايير المحاسبة الإسلامية التي تصدر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية من المعايير العالية الجودة في توفير متطلبات الإفصاح الملائمة لحاجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات، وهي تهدف إلى توفير المعلومات المحاسبية الملائمة التي من الممكن أن تسهم بمساعدة مستخدمي التقارير والقوائم المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة، وبالتالي تحقيق المزيد من المنافع للاقتصاد الوطني، حيث تساعد هذه المعايير في توفير نماذج للقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإفصاح يمكن أن تسترشد بها منظمات الأعمال عند القيام بإعداد القوائم المالية التي تظهر نتائج أعمالها (البشير، ٢٠١٥، ص٤٣).

لذلك فان هذه الدراسة تأتي لمعرفة مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها، وتأتي أيضا كخطوة مهمة ونظرة بعيدة المدى لبيان قدرة المصارف الإسلامية الكويتية، على تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامي والتحرير المالي في عصر تكنولوجيا المعلومات.

١-٢ مشكلة الدراسة

كغيرها من المؤسسات فقد واجهت البنوك الإسلامية العديد من التحديات والصعوبات التي ارتبطت بفكرة عملها وآلية التطبيق للمعايير المحاسبية القائمة عليها هذه البنوك، وبإمكانية النمو والاستمرار وتحقيق نجاحات وتعزيز التنافسية والتفوق على البنوك التقليدية والأنظمة المصرفية الربوية.

وفي السنوات الأخيرة انتشر نوع من التمويل يسمى المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية، وبشكل كبير، وقد نتج عن انتشاره السريع العديد من الأسئلة لدى القائمين على البنوك التقليدية، وتركزت هذه الأسئلة على ماهية وحقيقة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء والتي تأخذ من شكلا من أشكال التمويل بالصبغة الإسلامية ويحقق رؤية ورسالة البنوك الإسلامية.

ففي البداية فقد كانت أولوية الأهداف التي تحاول المصارف الإسلامية تحقيقها، هو دعم عمليات التنمية الاقتصادية من خلال القيام بالمشاركة، الإجارة، الاستصناع وغيرها من المبادلات التجارية، ولكن بعد ظهور المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء المنظمة قامت البنوك الإسلامية بالتراجع عن هذه الأهداف، لتحل محلها أهداف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرى تتمثل بتحقيق الأرباح بتقديم النقد الحاضر مقابل أكثر منه في الذمة، مع القيام بتوسيط السلع للأثر الواضح الذي تحدثه عند ممارسة الأنشطة الحقيقية لعمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء أو التي تسهم بتوليد القيمة المضافة للاقتصاد، فأصبحت هذه الصيغة المنظمة احد أهم الأسباب في تراجع البنوك الإسلامية عن تحقيق أهدافها، وباتت سبب في قيام البعض من المسلمين وغير المسلمين في شن حملات تشكيك في الجدوى من عمليات التمويل بالصيغ الإسلامية، وتم طرح العديد من الأسئلة التي تدور حول الفروق الحقيقية بين المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء وبين الأنشطة التي تمارسها المصارف التقليدية بالتمويل غير الإسلامي.

ومن هذا المنطلق فان مشكلة الدراسة تتمحور حول الانتشار السريع لعمليات التمويل بالمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، التي أضحت أحد وسائل وأدوات التمويل التي تنفرد بها البنوك الإسلامية وأصبحت هناك أنشطة مختلفة ترتبط بعمل هذه البنوك، كما فتحت مجالاً كبيراً لطرح الآراء وتقديم اجتهادات البعض منها مؤيد والبعض الآخر معارض، الأمر الذي يتطلب التعامل مع هذه العمليات وفق الضوابط والتشريعات المنظمة لها.

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الآتي: **ما مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية وما هي معوقات تطبيقها؟** حيث قام الباحث بطرح التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما مدى تطبيق عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: ما مدى تطبيق عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية؟

السؤال الثالث: ما هي معوقات تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية؟

١-٣ أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المرابحة والمرابحة بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية، وبيان ابرز المعوقات التي تحول دون تطبيقها. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- التعرف على مدى تطبيق عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

٢-التعرف على مدى تطبيق عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

٣-بيان المعوقات التي تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

١-٤ أهمية الدراسة

يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من جانبين هما:

أولا: الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية من أهمية البنوك الإسلامية بوصفها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المنظومة المصرفية العالمية، وباتت احد البدائل المناسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لعمل هذه المنظومة من حيث آليات تعاملها مع مختلف القضايا التمويلية وانخراطها بالأعمال المالية المتوافقة مع النهج الرباني وتعاليم الشريعة الإسلامية السمحة والقائمة على جعل المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء حلال وحلت محل عمليات الإقراض القائمة على الفائدة المحرمة شرعا، وهذا بحد ذاته يعزز من وضعها ويجعلها قادرة على مواجهة آثار التحديات التي تواجه عملها.

ثانيا: الأهمية العملية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية من إمكانية استفادة البنوك الإسلامية الكويتية المبحوثة من نتائجها بالشكل الذي يساعدها على تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، حيث يمكن أن يستفيد العاملين في الوحدات والأقسام التابعة للبنوك الإسلامية من الأعمال القائمة على المبادئ المستمدة من الشريعة الإسلامية. كما إن هذه الدراسة تستمد أهميتها من خلال النظر في النقاط الآتية:

١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها ستعالج موضوعاً يتعلق بالمحاسبة المالية الإسلامية وأهميتها، حيث تعتبر مثل هذه الدراسات مجالا خصبا للبحث، في الوقت الذي وجد فيه الباحث قلة في الأبحاث في البيئة الكويتية.

٢- يتوقع من هذه الدارسة أن تفيد نتائجها كافة العاملين في البنوك الإسلامية الكويتية من خلال بيان مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، وهم المديرين الماليين والمحاسبين العاملين في الدائرة المالية والفروع، والعاملين في دوائر التمويل والاستثمار ومتابعة التسهيلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- يؤمل أن تدفع هذه الدراسة العديد من الباحثين والدارسين لإجراء مزيد من البحوث الجديدة في هذا الميدان، من خلال ما تقدمه من أدب نظري ودراسات سابقة وأدوات بحث تم التأكد من صدقها وثباتها يمكن توظيفها واستخدامها في دراسات مستقبلية.

٤-تعتبر هذه الدراسة مهمة للفئات التالية التي يمكن لها أن تستفيد من نتائجها وتوصياتها:

أ- أعضاء مجالس الإدارة في البنوك الإسلامية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

ب- مديري الإدارات العليا والإدارات الوسطى والتنفيذية والتشغيلية في البنوك الإسلامية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

ج- المدققين الداخليين والخارجيين وأعضاء لجان التدقيق الداخلي في البنوك الإسلامية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

د- الباحثين الأكاديميين في المعاهد والجامعات الكويتية والعربية.

١-٥ فرضيات الدراسة

بناءً على أسئلة الدراسة فقد اعتمد الباحث الفرضيات العدمية التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى:

HO1 لا تطبق البنوك الإسلامية الكويتية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء.

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

HO11 لا تطبق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء.

HO12 لا تطبق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الرئيسية الثانية:

HO2 لا يوجد معوقات تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

١-٦ مصطلحات الدراسة

تاليا المعاني للمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

المرابحة: المرابحة في اللغة المفاعلة من الربح وتعني الزيادة، والربح هو نمو العمليات التجارية التي ينتج عنها بيع سلعة بالسعر الذي تم شراؤها به وزيادة عليها هامش ربح، وهي إحدى أنواع البيع التي تم إقرارها في الشريعة الإسلامية (الجلف، ٢٠١٦، ص٢٥). وتقسم المرابحة بالتعاملات المصرفية الإسلامية إلى نوعين هما:

١-**عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء:** وهذا النوع من المرابحة يكون وفقا لطلب العميل عند قيامه بشراء سلعة معينة يقوم بتحديدها بنفسه في الطلب الذي يقدمه مع بيان السعر أو الثمن التقديري للشراء وذلك اعتماداً على تقديم عرض سعر أو تقديم فاتورة مبدئية باسم البنك مع توضيح للطريقة التي سيتم بموجبها التسديد للمبلغ الممنوح حيث يكون التسديد أما بشكل نقدي أو البيع الأجل (البشير، ٢٠١٥، ص٤٣)

٢-**عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء:** يتشابه هذا النوع من عمليات المرابحة في أسلوب تنفيذه مع عمليات الاعتمادات المستندية التي تقوم بتنفيذها البنوك التقليدية، ولكن الفرق الأساسي يكون بأن البنك الإسلامي يكون طرفاً مباشراً وليس طرفاً وسيطاً، وهذا يعزز التعاملات الإيجابية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال التمويل، أما آلية العمل في تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء فيكون من خلال عملية مرابحة للآمر بالشراء مع إلزام العميل بالوعد، ومن خلال عملية مرابحة إلى الآمر بالشراء مع عدم إلزام بالوعد (أحمد، ٢٠١٨، ص٦١).

البنوك الإسلامية الكويتية: هي مؤسسات مالية تختص بمجموعة من الخصائص التي تتمثل بالأساس في كونها بنوك تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، فهي لا تتعامل بالفائدة (الربا) وتتبع طرق التمويل الإسلامي كما حث عليها الفكر الإسلامي والنقدي والمصرفي العالمي، وتلتزم وسائل وأساليب التمويل التي حددها النهج والشرع الإسلامي في تعامله مع مختلف قضايا المال والاقتصاد (النشرة الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الكويتي، ٢٠١٧).

معيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء: وهو معيار ينطبق على عمليات الشراء لكافة الموجودات المتاحة للبيع بالصيغة الإسلامية، وكذلك على كافة الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر المترتبة على تلك الموجودات وعلى الذمم والمرابحات التي تتم سواء قام المصرف بشراء تلك الموجودات من الأموال الذاتية التي بحوزته أو من الأموال التي خلطها بالحسابات الإستثمارية المطلقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

٢-١ تمهيد

٢-٢ مفهوم المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

٢-٣ تطور مفهوم المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

٢-٤ أنواع التمويل والمعاملات البيعية في الشريعة الإسلامية

٢-٥ كيفية تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

٢-٦ أهداف المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

٢-٧ الضوابط الشرعية للاستثمار من خلال البيع بالمرابحة للآمر بالشراء

٢-٨ آليات العمل في تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء

٢-٩ المعالجات المحاسبية لعمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

٢-١٠ معوقات تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

٢-١١ نبذة عن البنوك الإسلامية في دولة الكويت

٢-١٢ نبذة عن المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات باللغة العربية

ثانيا: الدراسات باللغة الانجليزية

ثالثا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

٢-١ تمهيد

لقد نالت طرق التمويل في المصارف الإسلامية والأساليب المتبعة بها النصيب الأكبر في حيز الفكر الإسلامي والنقدي والمصرفي العالمي، وذلك بسبب النجاح الذي حققته والحلول التي تقدمها في مختلف الجوانب الاقتصادية الإسلامية، حيث أن وسائل وأساليب التمويل تلتزم بحدود النهج والشرع الإسلامي في تعامله مع مختلف قضايا المال والاقتصاد، حيث أن التعامل الموجود في البنوك التجارية يضيق، وبالتالي فإنها تجنب المجتمعات الإسلامية الخطورة الناجمة عن التعاملات التي تسير عليها المجتمعات المرابية والتي تتمخض عن ظواهر اقتصادية تصيبها وأبرزها التضخم الذي يقضي على دعائم أي اقتصاد من اقتصاديات دول العالم المختلفة (وحيد، ٢٠١٠، ص٢٦٧).

يمكن للمصارف الإسلامية أن تقوم بتطوير الخدمات المالية الحالية، وان تقوم بابتكار الأدوات المالية الجديدة بالاعتماد على أساليب العمل الإسلامي الأساسية في القيام بعمليات الاستثمار والتمويل، بحيث تلجا إلى عمليات المرابحة مع تعزيز إمكانياتها والانطلاق باتجاه تقديم الخدمات المالية الإسلامية على إنها الوسيط المالي المتمثل بالقيام بوظيفة مالية تقوم بالتوسط بين المستثمرين والمدخرين، ولتحقيق ذلك فان تلك المصارف بحاجة إلى التعامل بصيغ جديدة وبديلة عن صيغ الاقتراض بالفوائد (زايد، ٢٠١٠، ص٣٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقوم المصارف الإسلامية بالتعامل مع العديد من الخدمات المالية وتقدم الكثير من التسهيلات والصيغ الحلال، فهذه المصارف تقدم عمليات متنوعة الغاية منها دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستثمار الإسلامي يأتي من أولويات الأعمال التي تؤديها وبطرق عديد وأساليب متميزة بهدف تحقيق الربح الحلال ومن أبرز هذه الصيغ التمويل المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء (البشير، ٢٠١٥، ص٤٧).

٢-٢ مفهوم المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

المرابحة هي احد الأشكال التي تتخذها الاستثمارات الإسلامية، حيث تعتبر من أهم الصيغ التي تقوم المصارف الإسلامية بإتباعها في استثمار الأموال، حيث أن العمل في هذه المصارف يقوم على تجنب أساليب الاستثمار المتبعة في المصارف التقليدية القائم على الفائدة، حيث أن عمليات الشراء تهدف إلى تحقيق مصلحة الطرفين العميل بتلبية احتياجاته والمصرف للحصول على الربح (عبدالسلام، ٢٠١٥، ص٥).

المرابحة في اللغة هي مصدر من الربح وهو الزيادة والرابحَ يُرابح، ومُرابَحةً، فهو مُرابِح، والمفعول مُرابَح ونقول رابح فلانًا على بضاعته أو رابح فلانًا في بضاعته، أي أعطاه عليها مكسباً أو أعطاه مالاً مرابحة على المكسب بينهم (بن عرفة، ٢٠١٧، ص١٥).

وفي الاصطلاح هي عملية البيع بمثل الثمن الأول مع زيادة هامش ربح، أو هي عملية بيع برأس المال وربح معلوم، وتعد هذه الصيغة المصرفية واحدة من أبرز الصيغ في التمويل والأكثر تطبيق في الأسواق المصرفية الإسلامية، حيث يقوم المصرف من خلال هذه الصيغة بشراء ما يحتاجه العملاء من بضاعة للعميل، حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن هذه الصيغة تتضمن الوعد بالشراء وبيع بالمرابحة، حيث يقوم العميل بتقديم طلب للمصرف لشراء بضاعة معينة، ويقوم المصرف بشرائها ثم يقوم بيعها للعميل مع زيادة في مقدار ربح يتم الاتفاق عليه ويتم السداد على شكل أقساط دورية (البلتاجي، ٢٠١٥، ص١٠).

والجدير بالذكر أن اصطلاح وصيغة المرابحة يتم تطبيقها تحت مسمى "المرابحة للآمر بالشراء"، حيث تعتبر صيغة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء من أهم وأكثر صيغ التمويل الإسلامي انتشاراً، وهي تستند على توسط المصرف لعمليات شراء السلعة وفق ما يطلب العميل ومن ثم القيام ببيعها له بالآجل وبثمن يساوي التكاليف الكلية للشراء مضافا إليها هامش ربح محدد يكون متفق عليه بين المصرف والعميل، ومن الأسباب التي تدفع المصارف على القيام بمنح التمويل بالمرابحة هو من اجل الحفاظ على العملاء واكتساب العملاء الجدد (نقاشي، ٢٠١٦، ص٨).

محاسبياً، فالمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء هي البيع بمثل الثمن الأول الذي تم الشراء به مع زيادة تمثل هامش ربح للمصرف، أي القيام ببيع البضاعة بمثل الثمن الذي تم شراءها به من البائع الأول مع إضافة هامش ربح محدد ومعلوم يكون متفق عليه أو يكون هذا الربح مقطوع مثل دينار أو بنسبة معينة من الثمن الأصلي (أرشيد، ٢٠١٧، ص٧٣).

ويعرف الدسوقي، (٢٠١٥، ص١٥٩) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء على أنها عملية من العمليات التي يتم بموجبها بيع السلعة بنفس الثمن الذي تم شرائها به مع زيادة هامش ربح معين على الثمن الذي تم به الشراء، بحيث يكون الثمن الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معروف ومعلوم لدى أطراف العقد وكذلك ما يحمل عليه من تكاليف أخرى، وأن يكون مقدار الربح محدد أو نسبة من الثمن الأول، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون العقد الأول الذي ابرمه الطرف الأول (المشتري) صحيح، وبيع المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء يعتبر احد أشكال بيوع الأمانة.

وتعرف المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء على أنها عملية يتم من خلالها القيام ببيع سلعة بنفس الثمن الذي دفعه المشتري عندما قام بشرائها به من البائع مع زيادة مبلغ معلوم كربح يكون متفق عليه بين الطرفين، وبنسبة من الثمن أو بمبلغ مقطوع، وهو احد بيوع الأمانة التي يتم فيها الاعتماد على بيان الثمن الذي تم دفعه عند الشراء أو التكاليف بعد إضافة النفقات المعتادة) (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، ٢٠٠٧، ص١٢٢).

ويعرف الباحث المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء على أنها عملية بيع تتم بمثل الثمن الأول الذي تم به الشراء وزيادة هامش ربح معلوم يكون متفق عليه بين الطرفين المتعاقدين المصرف الإسلامي والعميل، وتتم هذه العملية عندما يتقدم العميل إلى المصرف الإسلامي بطلب شراء بضاعة معلومة وبالأوصاف التي يحددها العميل، على يلتزم بوعد منه على القيام بشراء تلك البضاعة بالفعل مرابحة وبنسبة يتفق الطرفان عليها، حيث يقوم المشتري بدفع الثمن بأقساط وحسب إمكانياته المادية.

٢-٣ تطور مفهوم المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

تمثل معايير المحاسبة المالية الإسلامية مجموعة من الإرشادات والتوجيهات الواجب الالتزام والتقيد بها عند تنفيذ الأحداث والعمليات المحاسبية التي يقوم بها البنك الإسلامي من إثبات وقياس وعرض وإفصاح خلال الفترة الزمنية، كما تعتبر مقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتقويم الأداء المحاسبي، وأداة تساعد في تقديم رأي فني محايد بالبيانات المالية المعدة من قبل البنك الإسلامي. وقد عكفت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية على إصدار المعايير المحاسبية الإسلامية استنادا إلى أحكام الشريعة الإسلامية، حيث تأسست هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بموجب اتفاقية بين عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ٢٦ شباط ١٩٩٠ م في الجزائر. وقد تم تسجيل الهيئة في آذار١٩٩١م في البحرين وبصفتها منظمة دولية مستقلة. وقد حظيت الهيئة بدعم عدد كبير من المؤسسات ذات الصفة الاعتبارية حول العالم وعددها يزيد على (٢٠٠) عضو في أكثر من ٤٥ بلد (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، ٢٠٠٧).

وتتكون الهيئة من مجلس معايير المحاسبة والمراجعة وهو الذي يقسم بدوره إلى لجنة معايير المحاسبة ولجنة معايير المراجعة والضوابط، والمجلس الشرعي الذي يتكون من أعضاء لجنة المراجعة والصياغة إضافة إلى لجان المعايير الشرعية والأمانة العامة للهيئة. وتقوم هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية حالياً بمنح شهادتين مهنيتين الأولى وهي شهادة محاسب قانوني إسلامي وهي تعنى بالقسم المحاسبي اللازم للعمل في الشركات المالية التي تخضع للشريعة الإسلامية. أما الشهادة الثانية فهي مراقب ومدقق شرعي وهي تعنى بضمان مطابقة عمل الشركة مع المبادئ والمعايير والفتاوى الشرعية (سمحان ومبارك، ٢٠١١، ص٢٣).

وقد ازدادت توجهات العديد من الاقتصاديات العالمية نحو نيل نصيب أكبر من رؤوس الأموال والتمويلات الإسلامية، وذلك بتطوير آليات مختلفة يتم من خلالها القيام بممارسة الأعمال المصرفية لتكون متوائمة ومتوافقة مع أعمال وأحكام الشريعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلامية السمحة، كما نال موضوع طرح خدمات المال من المصارف والبورصات والأسواق المالية تحت شعار " معاملات بالحلال " القبول لدى المسلمين من المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال منهم ومنها المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، وقد اتخذت العديد من الدول العربية والإسلامية من العمل بهذا المجال مثل السعودية والبحرين وإندونيسيا وماليزيا التي أصبحت عاصمة العالم في المعاملات التي تتخذ من صيغ التمويل الإسلامي أسلوبا ليمتد ويشمل دولاً غير إسلامية أخرى وذات اقتصاديات كبرى مثل الهند وسنغافورة وروسيا والمملكة المتحدة (الدماغ، ٢٠١٢، ص١٣١).

كذلك فقد نالت فكرة وأسلوب التمويل الإسلامي الذي تطبقه المصارف الإسلامية في تأدية أعمالها، الاعتراف الواسع بين الأوساط الأكاديمية وباتت حقلاً مهما من حقول علم الاقتصاد الجديدة في الكليات والجامعات في مختلف دول العالم، كما تعززت انطلاقة المصارف الإسلامية بشكل قوي بقيام صندوق النقد الدولي بالاعتراف بالمؤشرات المالية الإسلامية، وتأسيس هيئة خاصة تهتم بالمعايير المالية المتعلقة بالتمويل الإسلامي واستحداث معايير أيضا بالصيرفة الإسلامية، كما يعتبر إنشاء الصناديق الاستثمارية الإسلامية بداية جديدة وطموحة نحو توسع عمل المصارف الإسلامية (الجلف، ٢٠١٦، ص٧١).

تأسست هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في عام (١٩٩١) (Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institution) في مملكة البحرين والهيئة عالمية وتتمتع بالشخصية المعنوية المستقلة وهي تعمل على تلبية احتياجات المؤسسات المالية الإسلامية، وقد أصدرت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العديد من المعايير المتعلقة بالمحاسبة أو المراجعة والضبط والمعايير الشرعية التي بلغت لغاية الآن (٢٤) معيار محاسبي، و(٥) معايير للتدقيق و(٦) معايير للضبط ومعيارين للأخلاقيات. وتعمل معايير المحاسبة الصادرة عن الهيئة على التأصيل الفقهي للمعاملات المتعلقة بممارسة الأنشطة المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير والقوائم المالية، كذلك تحاول توفير النزاهة والشفافية لعمل هذه المصارف الإسلامية وهو ما يسعى مستخدمو المعلومات المحاسبية إلى الوصول إليه (الصادق، ٢٠١٤، ص١٥).

٢-٤ أنواع التمويل والمعاملات البيعية في الشريعة الإسلامية

تعتبر عمليات التمويل المصرفي في المصارف الإسلامية متعددة الأنواع ومختلفة في اتجاهاتها ولها سعة وشمولية ما زالت غير متعارضة وتعاملاتها بالحلال، ولكنها في الواقع تواجهها في تعاملاتها القوانين واللوائح غير المستمدة من الشريعة الإسلامية والتي فرضتها القوانين والتشريعات الوضعية، ومع ذلك فان البنوك الإسلامية من خلال التطبيقات العملية تعمل على الابتعاد عن التعاملات المحرمة والتعامل بشكل يتوافق مع النهج والشريعة الإسلامية وتجسيد الجوانب الإيجابية (الشعراوي، ٢٠١٢، ص٨). ونتناول بعض أنواع التمويل والمعاملات البيعية في الشريعة الإسلامية، وكما يلي:

أولا: عمليات التمويل بالمضاربة:

المضاربة هي أوراق مالية تطرح مثل بحيث يحصل حملة صكوك المضاربة على جزء من الربح، والمضارب (مدير العملية) يحصل على الجزء الآخر، أما الخسارة العادية التي لم يتسبب فيها مدير المضاربة فيتحملها حملة الصكوك، فهي وثائق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يصدرها المضارب أو وسيط مالي ينوب عنه، بقصد استغلالها باستثمار حصيلتها في مشروع معين أو نشاط خاص، أو في مجموعة النشاطات التي يختارها المضارب على أساس عقد المضاربة الشرعية، وتحدد نشرة إصدار هذه الصكوك طبيعة المشروع أو نوع النشاط الذي تستثمر فيه حصيلة الصكوك ومدة هذا الاستثمار، والأرباح المتوقعة منه وطريقة توزيعها بين المضارب وحملة الصكوك، وصكوك المضاربة تمثل حصصاً شائعة في ملكية موجودات المضاربة بعد قفل باب الاكتتاب وبدء عملية الاستثمار وحتى تاريخ تصفية المضاربة (حسان، ٢٠١٣، ص٧٠).

وتتمثل عمليات التمويل بالمضاربة بعلاقة تعاقدية تكون بين طرفين احدهما رب المال الذي يقوم بتقديم ماله الخاص، والطرف الثاني المضارب الذي يعمل على تنمية الأموال من اجل الحصول على الأرباح المستهدفة، وبذلك تنعقد المضاربة بين رب المال أو أصحاب حسابات الاستثمار وبين البنك الذي يقوم بالإعلان عن قبوله تلك الأموال من اجل أن يستثمرها ويقتسم الأرباح المتأتية من استثمارها حسبما تم الاتفاق عليه أو بتحميل الخسارة لرب المال، إلا في حالة أن يكون هناك تقصير أو تعدي أو وجود مخالفة للشروط المتفق عليها، وعندها فان المضارب هو الذي يتحمل ما يتسبب في نشوءه من حالات التقصير أو التعدي أو المخالفة، كما أن المضاربة تنعقد بين البنك بصفته رب المال أو نيابة عن أصحاب حسابات الاستثمار وبين الحرفيين من الزراعيين والصناعيين وغيرهم. وقد تناول عمليات التمويل بالمضاربة من خلال معيار المحاسبة المالية رقم (٣) من عدة جوانب منها أن يكون رأس المال نقدا ومعلوم (الصعيدي، ٢٠١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك فانه ينبغي الإفصاح عن السياسات التي يتبعها البنك في استخدام واستغلال الأموال التي يتم المضاربة فيها سواء الأموال الذاتية أو تلك المشتركة للبنك وأموال المودعين، كذلك فأن الإجراءات الشرعية التي يقوم البنك الإسلامي بعملها هو جعل مجموع الودائع ملك مشاع إلى كافة المودعين في عملية المضاربة، بحيث تكون لكل مودع من المودعين حصة من الأرباح وبشكل يتناسب مع المبلغ المودع باسمه إلى مجموع الودائع، وبهذا فان مالك رأس المال في عقود المضاربة يصبح هو المجموع الكلي لأموال جميع المودعين والذي يمثل البنك الإسلامي إرادتهم بوصفه وكيل عنهم (المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٣) المضاربة، ٢٠٠٣، ص١٩٨).

وقد أجازت الشريعة الإسلامية تداول صكوك المضاربة بعد قفل باب الاكتتاب وتخصيص صكوك واستثمار حصيلتها حتى تاريخ التصفية، ولا يمنع جواز التداول ما قد يحدث خلال عمليات الاستثمار من وجود ديون أو نقود مع الأعيان والمنافع اقتضتها طبيعة الاستثمار في مراحله المختلفة، وإن زادت النقود والديون عن الأعيان، والمنافع ذلك أن الديون والنقود غير مقصوده في التصرف بالأصالة، وإن كانت داخله في محل التصرف بالتبعية، وتراعى ضوابط عقد الصرف في تداول الصكوك، قبل توظيف حصيلة الصكوك، وضوابط التصرف في الديون بعد التصفية التي يختلف عنها ديون الذمة (المصري، ٢٠١٤، ص٢٤١)

ثانيا: عمليات التمويل بالمشاركة:

تعتبر البنوك الإسلامية من المؤسسات المالية التي يتميز بعمليات المشاركة، حيث يقوم البنك بدعوة العملاء من اجل يشاركهم في استثماراتهم أو هم يشاركون البنك في استثمار أموالهم، وتتطلب آلية العمل في عمليات المشاركة من خلال سعي العميل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي يشارك البنك إلى تحقيق نجاح عملية الاستثمار بجميع الأساليب شريطة عدم تعارضها مع الشرع الإسلامي والتعاملات الإيجابية القائمة على لا ضرر ولا ضرار في عمليات المشاركة أي الموازنة بين مصلحة المجتمع ومصلحة البنك، واختيار أفضل الطرق من اجل تشغيل المال وإدارته، والابتعاد عن أي نشاطات أو تداولات المحرمة بالشرع الإسلامي، إضافة إلى ترشيد النفقات والمصاريف الجارية والاستثمارية بحيث لا يكون هناك تقتير ولا إسراف مع ضرورة القيام بترتيب الأولويات بالمشاركة بشكل يتوافق مع الضروريات (الغريب، ٢٠١٥، ص١٦١).

وقد ورد في (المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٣) المضاربة، ٢٠٠٣، ص٢٢٤-٢٢٥) أن المشاركة كعملية من العمليات التي تمارسها البنوك الإسلامية في ظل معايير المحاسبة تقسم إلى ما يلي:

١-**المشاركة الثابتة الطويلة أو القصيرة:** وهي تلك المشاركة التي تنتهي بانتهاء المدة المتفق عليها حيث يتم القيام بتقسيم الأرباح المتأتية من العملية وتوزيع الخسائر حسب الاتفاق أو يستمر العمل بالمشاركة بدون التصفية، وعنده يتم تقسيم الأرباح وفق تحققها بكل فترة من الفترات المالية مع الإبقاء على رأس المال ثابت طوال مدة المشاركة.

٢-**المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك:** وهذا النوع من المشاركة يكون فيه الحق للشريك في القيام بشراء حصة البنك بشكل يتناقص معها حصته وتزيد حصة العميل المشارك إلى ينفرد هذا العميل بملكية رأس المال.

ويرى الباحث وفق هذه المعطيات أن الجوانب الإيجابية في هذا النوع من التعاملات البنكية تتأكد الآثار المتأتية منها، حيث يصبح العميل مالك أصلي بعد أن كان شريكا،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان البنك يسعى إلى تعزيز ملكية العميل من خلال مشاركته المتدرجة.

ويؤكد (المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٤) المشاركة، ٢٠١٧، ص٢٢٤-٢٢٥) على هذه الجوانب والممارسات من حيث إثبات حقوق والتزامات طرفي التعامل (البنك والعميل)، وعلى النحو الآتي:

١-ضرورة أن يكون رأس المال نقدا أو أن يكون عروضا يلاحظ بها صفة التقدير الدقيق للقيمة المالية.

٢-الشريك لا يضمن للشريك الآخر ما يقدمه من مال، لأن عملية المشاركة تستند على القاعدة الشرعية المعروفة (الغنم بالغرم).

٣-إذا قام البنك بتقديم حصته بشكل نقدي يتم قياسها بالمبلغ الذي تم دفعه أو الموضوع الذي يكون تحت تصرف الشريك (العميل) في حساب المشاركة.

٤-إذا قام البنك بتقدم حصته في رأس مال المشاركة عروض يتم قياسها بالقيمة العادلة، أي القيمة التي تم الاتفاق عليها فيما بين الشركاء، وإذا نتج عن عملية تقدير القيمة فروقات بين القيمة العادلة وبين القيمة الدفترية فأنه يتم الاعتراف بها كأرباح أو خسائر للبنك نفسه (المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٤) المشاركة، ٢٠١٧، ص٢١٣).

٥-لا تعتبر المصروفات المتعلقة بالإجراءات التعاقدية التي دفعها أحد طرفي المشاركة أو كليهما مثل المصروفات المدفوعة لإجراء دراسة جدوى اقتصادية من ضمن رأس مال المشاركة إلا إذا كان هناك اتفاق على ذلك بين الطرفين.

٦-إذا تم تصفية عملية التمويل بالمشاركة والمنتهية بالتمليك قبل أن يحصل العميل على حقه بالتملك فانه يتم تنزيل المبلغ وما تم استرداده بالتصفية من حساب البنك فيها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حساب التمويل بالمشاركة، وعندها يتم الاعتراف بناتج الربح أو الخسارة عن الفروق بين القيمة التاريخية وبين ما تم استرداده في قائمة الدخل.

٧-إذا تمت وانتهت التمويل بالمشاركة أو تم تصفيتها ولم ينتهي بعد تسديد حصة البنك في رأس المال المشارك به بعد أن يتم حسابها بالكامل يتم إثبات حصة البنك على شكل ذمم على العميل الشريك (المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٤) المشاركة، ٢٠١٧، ص٢١٤).

ثالثا: عمليات البيع المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

تعتبر عمليات البيع المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء نوع من الأنواع البيعية التي شرعها الإسلام، وقناة من أهم القنوات التمويلية التي تستخدمها المصارف الإسلامية، حيث ورد في المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، الصادر عام (٢٠١٧)، أن هذه المعيار ينطبق على كافة الموجودات المتاحة للبيع بهذه الصيغة، وكذلك على كافة الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر المترتبة على تلك الموجودات وعلى الذمم والمرابحات التي تتم سواء قام المصرف بشراء تلك الموجودات من الأموال الذاتية التي بحوزته أو من الأموال التي خلطها بالحسابات الإستثمارية المطلقة. وتقسم المرابحة بالتعاملات المصرفية التي تتم وفق الشريعة الإسلامية إلى نوعين هما:

النوع الأول: عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء:

وهذا النوع من المرابحة يكون بناء على قيام العميل بتقديم طلب لشراء بضاعة يحددها بنفسه في الطلب الذي يقوم بتقديمه، ويكون التسديد أما بشكل نقدي أو البيع الأجل، وذلك على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-النقدي: وبهذه الحالة يجب قيام المصرف بتحليل ودراسة البيانات المالية التي يقدمها العميل، وذلك من اجل التأكد سلامة وضعه المالي والتحقق من قدرته على السداد وأن عملية المرابحة متوافقة مع الأحكام الشرعية التي حث عليها الإسلام، كذلك يتوجب على المصرف القيام بدراسة جميع الظروف التي من الممكن أن تؤثر على العملية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تجارية الحالية منها والمستقبلية، ومن ثم القيام بحساب التكاليف التقديرية وبيان نسبة الأرباح المتوقعة من القيام بإجراء العملية، وبعد ذلك يتم إبرام عقد يسمى عقد الوعد بالشراء والذي بموجبه يتعهد العميل بالقيام بشراء البضاعة حسب الشروط المتفق عليها بين المصرف والعميل، وبحضور مندوب المصرف عند استلام العميل للبضاعة لتعزيز الجوانب الإيجابية في التعاملات المصرفية، ثم يقوم المصرف بتنظيم عقد البيع الثاني والذي يكون بعد حيازة العميل للبضاعة حيث تضمن ثمن المبيع مضافا إليه هامش ربح محدد للمصرف (البشير، ٢٠١٥، ص٤٣).

٢-البيع الآجل: البيع الأجل هو نوع من أكثر عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء الذي يتم إتباعه وفق التطبيق العملي في المصارف الإسلامية، حيث يقوم المصرف بتنظيم الكمبيالات لتمويل عملية المرابحة الداخلية للآمر بالشراء وذلك بعد أن يتم استكمال جميع الإجراءات الفنية المتعلقة بصيغة التعاملات التي تتم بالبيع النقدي، وبعدها يتم إيداع عملية المرابحة في قسم الائتمان (التسهيلات) بهدف القيام بتحليل ودراسة إمكانيات العميل المالي وبيان مدى قدرته وأهليته على القيام بالسداد، ثم يتم تحويل المعاملة إلى قسم الكمبيالات من اجل تنظيم الكمبيالات حسب الفترات المتفق عليها للتسديد وعادة يكتب في الكمبيالة ثمن بيع بالمرابحة ومقدار الربح الذي حدده المصرف (أرشيد، ٢٠١٧، ص٧٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النوع الثاني: عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء:

تشبه عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في طرق تنفيذها عمليات الاعتمادات المستندية التي تقوم بتنفيذها المصارف التقليدية، ولكن الفارق بين العمليتين هو أن المصرف الإسلامي يعتبر الطرف المباشر وليس الطرف الوسيط في العملية، وهذا من شانه تعزيز التعاملات الإيجابية في مجال التعاملات المالية، والمرابحة للآمر بالشراء تقوم على اساس تواعد الطرفين على القيام بتنفيذ العقد بحيث يعتبر الآمر بشراء البضاعة بعد تملكه لها، وهذه من أكثر الصيغ انتشاراً في التطبيقات العملية (أحمد، ٢٠١٨، ص٦١).

ويرى الباحث أن مشروعية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء يستدل عليها من خلال الأدلة العامة، حيث أن الموضوع يدخل في دائرة الاجتهاد الذي يجب أن تراعي الالتزام بالقواعد الشرعية العامة والظروف المتغيرة، حيث أن التطبيقات المعاصرة لبيع المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء يجب أن تراعي الظروف الحالية.

٢-٥ كيفية تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

لقد واجهت البنوك الإسلامية كغيرها من المؤسسات العديد من التحديات والصعوبات التي ارتبطت بفكرة عملها وآلية التطبيق للمعايير المحاسبية القائمة عليها هذه البنوك، وبإمكانية النمو والاستمرار وتحقيق نجاحات وتعزيز التنافسية والتفوق على البنوك التقليدية والأنظمة المصرفية الربوية. حيث تقوم المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء على أساس قيام العميل بتقديم طلب إلى المصرف بأن يقوم بشراء بضاعة معينة، ومن ثم يقوم ببيعها إلى العميل بمقابل نسبة ربح محددة، وهذه الصيغة من التمويل هي من اجل تلبية احتياجات العملاء من البضاعة التي يقومون باقتنائها، وربح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرابحة المصرفية مؤجلة الدفع هو هامش تجاري مضافا زيادة التأجيل أو التقسيط (شلهوب، ٢٠١٧، ص٤٢٧).

وبصفة عامة فان المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء هي بيع البضاعة بالثمن الذي تم الاتفاق عليه مع هامش ربح محدد ومعلوم، وتتم عملية البيع في الوقت الذي تم إبرام العقد عليه، وتمتاز عمليات التمويل والبيع بالمرابحة في المصارف الإسلامية بظهور حالتان يجب مراعاتهما وهما: (صوان، ٢٠١١، ص١٥٢)

الحالة الأولى: وهذه الحالة ترتبط بالوكالة في الشراء بمقابل الأجر، فعلى سبيل المثال قد يطلب العميل من المصرف الإسلامي القيام بشراء بضاعة معينة وبأوصاف معينة يحددها هو بنفسه، ويدفع العميل الثمن للمصرف بعد أن يضيف إليه أجر معين، وعن القيام بمثل هذا العمل يجب أن يراعي خبرة المصرف.

الحالة الثانية: وهذه الحالة بقيام العميل بالطلب من المصرف الإسلامي أن يشتري البضاعة المحددة بأوصاف يريدها أن تكون، وبعد الاتفاق على التكلفة التي سيشتري فيها البضاعة يتم إضافة هامش ربح محدد ومعروف، وتتضمن هذه الحالة من التعاملات المالية الإسلامية قيام العميل بإعطاء وعد لشراء البضاعة وحسب الشروط التي يتم الاتفاق عليها، كذلك تتضمن قيام المصرف بإعطاء وعد مقابل إتمام عملية البيع حسب نفس الشروط، وهنا يكون البيع الخاص بالمرابحة في المصرف بصيغة الآمر للشراء.

٢-٦ أهداف المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

في البداية فقد كانت أولوية الأهداف التي تحاول المصارف الإسلامية تحقيقها، هو دعم عمليات التنمية الاقتصادية من خلال القيام بالمشاركة، الإجارة، الاستصناع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغيرها من المبادلات التجارية، ولكن بعد ظهور المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء المنظمة قامت البنوك الإسلامية بالتراجع عن هذه الأهداف، لتحل محلها أهداف أخرى تتمثل بتحقيق الأرباح بتقديم النقد الحاضر مقابل أكثر منه في الذمة، مع القيام بتوسيط السلع للأثر الواضح الذي تحدثه عند ممارسة الأنشطة الحقيقية لعمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء أو التي تسهم بتوليد القيمة المضافة للاقتصاد، فأصبحت هذه الصيغة المنظمة احد أهم الأسباب في تراجع البنوك الإسلامية عن تحقيق أهدافها، وباتت سبب في قيام البعض من المسلمين وغير المسلمين في شن حملات تشكيك في الجدوى من عمليات التمويل بالصيغ الإسلامية، وتم طرح العديد من الأسئلة التي تدور حول الفروق الحقيقية بين المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء وبين الأنشطة التي تمارسها المصارف التقليدية بالتمويل الربوي (الدسوقي، ٢٠١٥، ص١٦٤).

وتتمثل الأهداف الأساسية للمحاسبة على المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء تقديم المعلومات المتعلقة بالتكلفة والثمن الأصلي الذي قامت به البضاعة، وبيان مقدار الأرباح وتوزيعاتها على مختلف الفترات الزمنية، وثمن البيع الإجمالي الذي يتمثل في ثمنها الأصلي مضاف إليه مقدار الربح مع بيان أرصدة العملاء بالمصرف، ويتطلب تحقيق تلك الأهداف توافر عدد من الأسس المحاسبية من عمليات القياس والإثبات والعرض والإفصاح، وتوافر التنظيم المحاسبي الفرعي الذي يكون من ضمن النظام المحاسبي العام للمصرف الإسلامي (شحاته، ٢٠١٤، ص٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-٧ الضوابط الشرعية للاستثمار من خلال البيع بالمرابحة للآمر بالشراء

يهتم الإسلام بأن يكون الاستثمار بعيداً عن التلاعب ومن حيث السعر العادل الذي تستحقه هذه التعاملات، ومن هنا وضع الإسلام مجموعة من الضوابط الأخلاقية والتشريعية ليجعل من بالمرابحة للآمر بالشراء ميدان للتنافس الشريف، حيث يجد أرباب الأعمال حوائجهم فيه بعيداً عن الاحتكار (مكي، ٢٠١٧، ص٢٠٣).

لقد أدى التزايد في قوة الأدوات الاستثمارية الإسلامية في العمليات المصرفية والاقتصادية المختلفة، إلى ظهور البيع بالمرابحة للآمر بالشراء كإحدى هذه الأدوات التي تمكنت من اختراق الأسواق المالية في العالم واستقطاب الأعداد الكبيرة من العملاء، حيث باتت المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء يتم التعامل معها في الاستثمارات المصرفية الاسلامية متاحة للأفراد والحكومات والشركات (نقاشي، ٢٠١٦، ص٧).

وهناك مجموعة من الضوابط الشرعية التي يجب مراعاتها عند الاستثمار من خلال البيع بالمرابحة للآمر بالشراء، وهي: (وحيد، ٢٠١٠، ص ٢٧٣-٢٧٤)

١-القيام بتحديد المواصفات للبضاعة من الوزن أو العدد أو الكيل أو الوصف بحيث يكون هذا التحديد لمواصفات البضاعة نافي للجهالة.

٢-أن يتم إعلام المشتري الثاني بالثمن الأول الذي تم شراء البضاعة به والتي قام البائع الثاني بشرائها من المشتري الأول.

٣-أن يكون مقدار وهامش الربح معلوم لأن بعضاً من ثمن البضاعة سواء كان مبلغ مالي محدد أو نسبة من ثمن البضاعة هو معلوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-يجب أن تكون كافة البنود الواردة في العقد الأول صحيحة.

٥-يجب أن لا يكون ثمن البضاعة في العقد الأول مقابل بجنسه من أموال الربا.

٦-أن يتم الاتفاق بين الطرفين على بقية الشروط التي تمت بها المواعد ة مثل الزمان والمكان وكيفية تسليم البضاعة.

ويرى الباحث أن التقيد بهذه الضوابط يسهم في تحقيق أهداف الشريعة ومقاصدها بشكل عام، عن طريق معاملاتها بالمرابحة للآمر بالشراء، كجزء من النشاط التمويلي الذي تقوم به، والاستثمارات التي تدعو إليها، حيث إن الإسلام وضع لها الموازين ما يحقق لها الاستقرار والنماء عن طريق هذه الضوابط الشرعية.

٢-٨ آليات العمل في تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء

لقد رافق التوسع في استخدام عمليات التمويل بالمرابحة وانتشارها الكبير، أن رافقها دعوات كثيرة من قبل المتعاملين في القطاع المصرفي إلى زيادة الإقبال على التعاملات المالية من خلال صيغة المرابحة، وأدت أيضا إلى جذب الأعداد الإضافية من المتعاملين بهذه الصيغة الشرعية على اعتبار أنها أداة مهمة من أدوات التمويل الناجحة التي تضيف قيمة مضافة للمتعاملين بها من الأفراد (مدحت، ٢٠١٥، ص٢٤١).

ويمكن إيجاز آلية وكيفية العمل في عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء على النحو الآتي:

١-عملية المرابحة للآمر بالشراء مع إلزام العميل بالوعد:

وتتضمن هذه العملية وجود شرط ووعد من قبل العميل يقوم على إلزامه بالشراء في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحدود والشروط المتفق عليها والمعدة لهذه الغاية، وتتضمن أيضا وعد يلزم المصرف بانجاز وإتمام عملية البيع، ومن الشروط التي تتضمنها المرابحة للآمر بالشراء والواردة في المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة بالشراء، ما يلي: (تواتي، ٢٠١٦، ص١٤)

أ-أن يتملك المصرف البضاعة بعقد سليم وصحيح ملزم بالقضاء بين العميل الآمر بالشراء وبين المصرف.

-يقوم المصرف بعرض البضاعة على العميل بعد أن يتملكها للوفاء بوعده لأن عقد البيع بالمرابحة يؤسس على عملية العرض تلك.

٢-المرابحة للآمر بالشراء مع عدم الإلزام بالوعد:

وهذا النوع من المرابحة يمنح العميل الحق باختيار أن تنفيذ الوعد أو عدم التنفيذ للوعد، وهذا النوع من المرابحة يتشابه من حيث آليات العمل بالإجراءات التي تتم في عملية المرابحة للآمر بالشراء مع إلزام العميل بالوعد، حيث أن معظم العمليات البيعية تتم بالأجل ومديونية العميل لا ترتبط بمصير البضاعة، فعلى سبيل المثال لو أن بيع السلعة تم قبل حلول أجل السداد فأن العميل يكون بهذه الحالة غير ملزم بسداد الثمن على الفور إلا إذا أراد السداد من تلقاء نفسه، وبناءً على ذلك فأن هناك العديد من الجوانب الإيجابية في هذه النوع من التعاملات المصرفية، ويمكن إظهار المعالم الخاصة بها على النحو الآتي: (المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، ٢٠١٧، ص١٦٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ-أن عملاء المصرف الإسلامي يتوقعون الخبرة الكافية في التعاملات التي يقوم المصرف الإسلامي بتنفيذها فتزداد ثقة العملاء به.

ب-يقوم المصرف الإسلامي بتوفير التمويل المطلوب وبالشروط الميسرة وهذا ينعكس على طبيعة التعامل الإيجابي، ومن حيث التوجيهات المحاسبية لعمليات التمويل فانه تم مرعاة تحقيق درجة من التوازن بين الحقوق للأطراف المتعاملة كافة، فعلى سبيل المثال ورد في المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، (٢٠١٧) الآلية والكيفية التي يتم بها القيام بإثبات قيمة البضاعة عند امتلاكها من قبل المصرف من اجل البيع بالمرابحة إلى الآمر بالشراء، وهذه الآلية تتم على النحو الآتي:

١-يتم قياس قيمة البضاعة على أساس التكلفة التاريخية بحالة الإلزام بالوعد، وكذلك بحالة وجود بعض التأثيرات على قيمة البضاعة مثل التلف الناتج عن بعض الظروف الغير متوقعة مع الآخذ بالاعتبار تلك الظروف بنهاية السنة المالية.

٢- يتم قياس قيمة البضاعة بالقيمة المتوقعة بحالة عدم الإلزام بالوعد، وذلك إذا تبين للمصرف وجود مؤشرات واحتمالية عدم الإمكانية باسترداد تكاليف الموجود والمتاح للبيع، أي تكوين مخصصات لهبوط الأسعار حسب الأسس المحاسبية المتعارف عليها.

٣-أما فيما يتعلق بالأرباح فانه يوجد عدد من الاجتهادات وآراء وردت في المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، (٢٠١٧)، وهي تكون على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-إثبات الأرباح عند القيام بإبرام العقد ومهما كان نوع عملية المرابحة سواء كانت نقدية أو كانت لمدة لا تزيد عن الفترة الحالية.

-وفي حالات البيع المؤجل والتي يدفع عنه دفعة واحدة تكون مستحقة بعد الفترة الحالية أو يتم دفع الثمن على أقساط تدفع عن الفترات المالية اللاحقة، فان الإثبات يتم بطريقتين، الطريقة الأولى والتي تحدث عندما تكون الأرباح موزعة بحسب فترات الأجل، فانه يخصص لكل فترة من الفترات المالية نصيبها من الأرباح بغض النظر تم الاستلام بشكل نقدي أو لم يتم، أما الطريقة الثانية فتكون عند القيام بإثبات الأرباح عند تسلم الأقساط كل قسط في حينه، إذا رأت هيئة الرقابة الشرعية ذلك مناسبا.

وفي جميع الأحوال التي تمت الإشارة إليها، فانه يتم القيام بإثبات الإيرادات وتكاليف البضاعة المباعة عند إبرام العقد. وحسب ما ورد في المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، (٢٠١٧). حيث هناك مراعاة لحقوق الطرفين (العملاء المتعاملين والبنك)، وهذا يعزز الجوانب الإيجابية في التعاملات المصرفية الإسلامية، ويلاحظ ذلك بالنظر إلى المؤشرات الآتية:

١-إذا حصل المصرف على خصم بعد القيام بتوقيع عقد البيع مع العميل، فهناك رأيان في أحقية العميل من عدمها، حيث يستبعد الرأي الأول العميل من الاستفادة من هذا الخصم، في حين أن الرأي الثاني يمكن العميل من الحصول على حصة من التخفيض وحسب ما ترى هيئة الرقابة الشرعية انه مناسبا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-أما بحالة قيام العميل بسداد ما يترتب عليه من أقساط قبل الاستحقاق، فانه يجوز للمصرف منح العميل خصم جزء من الثمن مقابل تعجيل السداد.

ويرى الباحث أن آلية العمل في عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء تساعد المصرف الإسلامي على توفير التمويل اللازم لمختلف أنواع المشاريع، حيث أن ممارسة العمل في هذه المصارف الإسلامية لأنشطتها ووظائفها المالية تقوم على أسس من التعاملات الشرعية، التي تتنوع أشكالها ولكنها تبقى ضمن الأطر والوسائل التي شرعها ونظمها الفقه الإسلامي.

٢-٩ المعالجات المحاسبية لعمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

تعد المعالجات المحاسبية الأسلوب الذي تتبعه البنوك في عمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء كأحداث مالية ومكوناتها الأساسية وبيان القيم والعناصر التي تتضمنها القوائم المالية للبنك، وكيفية قياسها، ومن عرضها من خلال النظام المحاسبي. وتتحدد مفاهيم القياس المحاسبي بوجود مقومات أساسية تشمل الفروض المحاسبية الأساسية، والمبادئ المحاسبية الأساسية، وهذه الافتراضات تعتمد عليها المعالجات المحاسبية التي يتم من خلالها قياس هذه القيم والعناصر، كما إنها تعمل على تحديد خصائص التي تتصف بها عملية القياس المحاسبي نفسها (الجعبري، ٢٠١٢).

أما العمليات والمعالجات المحاسبية لصيغة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في المصارف الإسلامية فهي تتمثل بما يلي:

أولا: عمليات الإثبات المحاسبي:

والمقصود بذلك القيام بإثبات جميع التعاملات المالية التي تتم من خلال صيغة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء منذ القيام بسداد ضمان الجدية ولغاية الانتهاء من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سداد الأقساط، وحسب الطريقة المحاسبية التي يتم اختيارها، وفق ما جاء في المعيار رقم (٢) فانه يتم إثبات الأرباح محاسبيا عند إجراء عملية التعاقد سواء كانت تلك العملية بالنقد أو إلى اجل غير بعيد بحيث لا يتجاوز الفترة الحالية، وإذا قام العميل بتعجيل السداد لقسط أو أكثر قبل الميعاد المحدد للسداد، فانه يجوز للمصرف وبدون اشتراط من العميل تنزيل جزء من الأرباح، فإذا حصل تنزيل جزء من هذه الأرباح فانه يتم تخفيض حساب ذمم المرابحات بمبلغ التنزيل وهذا التخفيض يسري على الأرباح المتبقية.

كذلك فقد حدد المعيار المعالجات والإثبات المحاسبي للأرباح المؤجلة من خلال طريقتين هما: (المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، ٢٠١٧، ص١٦٩).

الطريقة الأولى: وهي الطريقة المفضلة حيث يتم إثبات الأرباح بتوزيعها على فترات مالية مستقبلية وذلك لفترة الأجل بحيث يتم تخصيص نصيب كل فترة مالية من الأرباح بصرف النظر عن إذا ما تم تسليم المبلغ نقداً أو لا.

الطريقة الثانية: وبموجب هذه الطريقة يتم إثبات الأرباح عندما يتم تسليم الأقساط في الوقت المحدد للدفع، إذا رأت في ذلك هيئة الرقابة الشرعية للبنك ضرورة أو كانت الإدارة الإشرافية تلزم بضرورة التقيد بتلك الإجراءات.

ويتم إثبات الأرباح حسب المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عند التعاقد سواء كانت العملية نقدية أو إلى اجل لا يتعدى الفترة الحالية، وفيما يتعلق بالأرباح المؤجلة فانه يتوجب العمل على خصم الأرباح المؤجلة من ذمم المرابحة في قائمة المركز المالي، وقد حدد المعيار المعالجات المحاسبية وفق طريقتين هما: (المعيار المحاسبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، ٢٠١٧، ص١٧١)

أ-إثبات الأرباح يكون بتوزيعها على الفترات المالية المستقبلية لفترة الأجل، بحيث يتم تخصيص نصيب كل فترة مالية من الأرباح بصرف النظر عن إذا ما تم التسليم بشكل نقدي أو لا.

ب-إثبات الأرباح عند القيام بتسليم الأقساط كل قسط في حينه، إذا رأت هيئة الرقابة الشرعية للمصرف ذلك مناسبا أو إذا كان هناك إلزام بذلك من قبل السلطات الإشرافية.

ثانيا: عمليات القياس المحاسبي:

المقصود بذلك القيام بقياس التكاليف الأصلية للمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، وبيان الأرباح الإجمالية ونصيب كل فترة من الفترات المالية وكذلك قياس الذمم المترتبة على المرابحة، حيث يتوجب القيام بخصم الأرباح المؤجلة من ذمم المرابحة في قائمة المركز المالي، ويتم قياس قيمة الموجودات عند قيام البنك باقتنائها حيث حدد المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) أن التكلفة التاريخية تعتبر الأساس في قياس البضاعة وإثباتها في تاريخ اقتناء هذه البضاعة (المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، ٢٠١٧، ص١٧٠). وتتم أن المعالجة المحاسبية لصيغة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، حيث يتم قياس قيمة الموجودات على النحو الآتي:

١-حدد المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) التكلفة التاريخية كأساس في قياس وإثبات البضاعة في تاريخ اقتناء المصرف للبضاعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- حدد المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) أيضا التكلفة التاريخية لقياس قيمة الموجودات بعد اقتناء المصرف للموجودات المتاحة للبيع بعد اقتنائها بالمرابحة للأمر بالشراء وفي حالة الالتزام بالوعد ووجود تلف أو نقص في قيمة الموجودات فان هذا النقص يتم أخذه بالاعتبار عند القيام بقياس قيمة الموجودات بنهاية كل فترة مالية. ولكن في حالة المرابحة أو المرابحة للأمر بالشراء مع عدم الإلتزام بالوعد، والتي يظهر للمصرف مؤشرات ودلالات على احتمالية عدم استرداد التكاليف فانه يتوجب القيام بقياس الموجودات بقيمتها النقدية المتوقع التحصيل بها، وهذا معناه تخفيض التكلفة باستخدام المخصصات المتعلقة بهبوط الموجودات.

ويشير (شحاته، ٢٠١٤، ص٥) إلى انه يتم قياس قيمة الموجودات المتاحة لبيعها بعد يقوم البنك باقتنائها من خلال المرابحة للأمر بالشراء وفي حالة الالتزام بالوعود التي تتم على أساس التكلفة التاريخية، وفي حالة وجود أي نقص في البضاعة أو تلف في قيمة الموجودات فان النقص يؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بقياس قيمة الموجودات في نهاية كل فترة من الفترات المالية، وفي حالة المرابحة أو المرابحة للأمر بالشراء مع عدم الإلزام بالوعد، وظهر للبنك ما يدل على احتمال عدم وجود إمكانية استرداد التكاليف، فانه يتوجب القيام بقياس الموجودات بالقيمة النقدية المتوقع تحصيلها.

ثالثا: عمليات العرض والإفصاح:

والمقصود بعمليات العرض القيام بإظهار نتيجة عمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في القوائم المالية وذلك في نهاية الفترة المالية، وتشمل عمليات العرض بيان قيمة موجودات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء بعد التملك وقبل المبيع والتسليم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبيان قيمة الذمم المترتبة على المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء وكل ما يتعلق بهذه العمليات من مخصصات مالية، كذلك تشمل بيان حصة ونصيب الفترة المالية من الأرباح المتحققة من المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء القصيرة والطويلة الأجل حيث تقاس بالقيمة الاسمية عند حدوثها، كما أنه يتم قياسها في نهاية الفترة المالية محسوبة على صافي قيمتها النقدية المتوقعة بالتحصيل، أي مبلغ الديون المطلوبة من العميل مخصوم منها مخصص الديون المشكوك في التحصيل (شحاته، ٢٠١٤، ص٥).

وقد حدد المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) أن ذمم المرابحات القصيرة الأجل والطويلة الأجل يتم قياسها بالقيمة الاسمية عند حدوثها وفي نهاية الفترة المالية وعلى أساس صافي القيمة النقدية المتوقعة تحصيل بها، أي المبلغ المستحق على العميل مخصوم منه مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها، وإذا قام العميل بالمماطلة في السداد للمبالغ المترتبة عليه من الأقساط، فإن المبلغ الذي يتم تحصيله من العميل على سبيل الحكم يتم إثباته حسب ما تراه مناسبا هيئة الرقابة الشرعية للمصرف بصفته إيراد أو مخصصاً لحساب الخيرات وإذا ثبت أن عجز العميل عن السداد بسبب الإعسار فلا تجوز مطالبته بأي مبلغ إضافي.

تستدعي عملية العرض القيام باختيار وحدة القياس المناسبة، حيث لأن المحاسبة تقوم باستخدام الوحدة العامة عند قياس جميع القيم والعناصر التي تتكون منها التقارير والقوائم المالية وهذه الوحدة كما هو معروف النقود، حيث أن العرض المحاسبي هو بالأساس قياس مالي، وهذا العرض معناه أن المحاسبة تهتم بالعمليات التي يعبر عنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقط بالنقود المتعلقة بالمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، وهذا يعني أن العمليات التي لا تخضع لقياس نقدي تكون خارجة من نطاق العمل المحاسبي (الشيرازي، ٢٠١٠، ص٢٦٥).

أما المقصود بعمليات الإفصاح القيام بالإفصاح عن كافة العمليات المتعلقة بالمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في الإيضاحات حول التقارير والقوائم المالية، وذلك من اجل إعطاء مستخدمي تلك التقارير والقوائم المعلومات المفيدة التي تساعد في اتخاذ القرارات، حيث يتم إعداد التقارير يتم رفعها إلى مدير العمليات، ويتم إعداد التقارير ورفعها إلى الإدارة العليا، ويمثل الإفصاح في عرض المعلومات المالية وغير المالية أحد المبادئ والأركان الرئيسية التي تقوم عليها المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، كذلك فإن التقارير والقوائم المالية يجب أن تتضمن الإفصاح وفي التوقيت السليم عن كافة الأمور الهامة المتصلة بالبنك، وذالك فيما يتعلق بمركزها المالي والأداء المالي والتشغيلي والنقدي لها والجوانب الأخرى المتصلة بأعضاء مجلس الإدارة والإدارة العالية (خليل، ٢٠١٤، ص١٣).

كذلك فانه يتوجب أن تتم مراعاة المتطلبات اللازمة للإفصاح والواردة في معيار المحاسبة المالية رقم (١) المتعلق بالعرض والإفصاح العام في القوائم المالية للمصارف الإسلامية.

ويرى الباحث من خلال هذا العرض أن هناك بعض الاختلافات بين المصارف الإسلامية في موضوع المعالجات المحاسبية للمعاملات التي تتم بصيغة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء المعالجات المحاسبية، مما يستدعي وجود حاجة لوضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معيار يقوم بتوضيح الأسس التي تتم من خلالها عمليات القياس والإثبات والإفصاح عن تلك المعاملات في التقارير والقوائم المالية الصادرة عن المصارف الإسلامية لكي يتم إعطاء المعلومات الدقيقة ووضع الأسس السليمة لمستخدمي المعلومات المالية الواردة في تلك التقارير والقوائم

٢-١٠ معوقات تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

هناك عدد من المعوقات التي تواجه المصارف الإسلامية وتحول أحيانا دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، منها:

أولا: القوانين والتشريعات: هناك قصور في بعض القوانين والتشريعات المتعلقة بمعالجة تسهيل مهمة المصارف الإسلامية في تحقيق متطلبات العملاء، وذلك لكون بعض هذه القوانين والتشريعات قد تعاملت مع الصيغ التي تم وضعها من اجل معالجة علميات الإقراض الربوية ولم توضع لحل المشكلات المتعلقة بالتمويل الإسلامي غير الربوي، فعلى سبيل المثال ذلك يضطر المصرف الإسلامي عند القيام بتمويل شراء سيارة أو شقة لأحد العملاء إلى دفع بعض الرسوم المتكررة قد تصل في بعض الأحيان نسبة مرتفعة تتجاوز (١٥%) من تكلفة التمويل عند قيام بتمويل العقارات، وهذه النسبة يتحملها العميل وليس المصرف مما يزيد العبء المالي عليه (البشير، ٢٠١٥، ص٣).

ثانيا: التسهيلات والمزايا الممنوحة من البنك المركزي: يقوم البنك المركزي بمنح التسهيلات والمزايا للبنوك التجارية غير الإسلامية على المصارف الإسلامية في مجال الاستفادة من الأنظمة والتعليمات التي تقوم بتشجيع التصدير بأسعار الخصم المخفضة، الأمر الذي يترتب عليه زيادة التكاليف على عملاء المصارف الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجعلها بأعلى من تلك التكاليف التي يدفعها عملاء البنوك التقليدية الأخرى بسبب هذه التسهيلات والمزايا، وبالتالي يضطر المصرف الإسلامي بسبب عدم إستفادته من هذه التسهيلات التي يمنحها البنك المركزي إلى القيام ببعض الإجراءات، منها على سبيل المثال: (الصادق، ٢٠١٤، ص٢٤-٢٥)

١-احتفاظ المصرف الإسلامي بنسبة سيولة عالية وذلك من اجل مواجهة أية طوارئ قد تحصل بالمستقبل، وهذا الإجراء يعيق المصرف الإسلامي من استثمار أمواله بشكل أفضل ويعمل على تخفيض العوائد بالنسبة للمودعين.

٢-قيام المصرف الإسلامي بتوجيه معظم الاستثمارات إلى صيغة المرابحة بدلا من القيام بتوجيهها نحو المشاركات والمساهمات السريعة التسييل، وكذلك وضوح التدفقات النقدية والعوائد ويظهر ذلك جلياً في التقارير المالية السنوية للمصرف.

٣-اعتماد المصرف الإسلامي على تدفقات الودائع عند اتخاذه لخطة توزيع وتنويع الاستثمارات وتجديد المدد اللازمة لمنح التمويل.

٤- اضطرار المصرف الإسلامي إلى جعل المدة الزمنية لتمويل للعملاء قصيرة الأجل أو متوسطة الأجل (الصادق، ٢٠١٤، ص٢٥)

ثالثا: الضمانات: تضطر المصارف الإسلامية إلى التشدد في طلب الضمانات من العملاء، وذلك بسبب المماطلة من البعض منهم في السداد واللجوء أحيانا إلى الاستفادة من قوانين المحاكمات اعتماداً على أن المصرف لا يتقاضى أية عوائد عن الأموال التي يستحقها خلال السنوات التي تمتد فيها المحاكمة، كذلك تتشدد المصارف الإسلامية في قبول بعض الكفلاء في بيع المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، ويتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصم الأقساط المرتبة على العملاء من رواتب الكفلاء المحولة بالأصل على المصرف الإسلامي (شحاته، ٢٠١٤، ص١٥).

رابعا: ارتباط العملاء بالبنوك التقليدية: إن ارتباط الكثير من أفراد المجتمع بالأعمال المالية مع البنوك التقليدية الربوية لمدة زمنية طويلة، أدى إلى أن يتركز في أذهانهم الفكرة بأن أية نسبة مئوية يتقاضاها البنك مرابحة إنما هي من نتيجة أعمال الفائدة من غير أن يتفهم الطبيعة الخاصة لعملية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، وذلك لأن البنك بالأساس يقوم بحساب ذلك أمام العميل، ولا يقوم بالأخذ بالاعتبار تلك الضوابط والشروط الشرعية عند احتساب الربح الناتج عن بيع المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء (عبدالسلام، ٢٠١٥، ص٨).

خامسا: ضعف الأجهزة الوظيفية: هناك ضعف في الأجهزة الوظيفية العاملة في المصرف خاصة في بداية عمله، وهذا الضعف ناجم عدم قدرة هذه المصارف على التفهم الصحيح والدقيق للأمور الشرعية، خاصة تلك المتعلقة بالية وكيفية إتمام العمل بصيغة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء بالطريقة الشرعية بسبب قيام البنك بتوظيف بعض من لا يعرفون بالجوانب الشرعية فالمهم أن يكون قد عمل في البنوك التقليدية والربوية وهذا ينطبق على أعلى المستويات الإدارية (البشير، ٢٠١٥، ص٢).

سادسا: الأدوات المالية: قلة ونقص الأدوات المالية وسندات المقارضة التي يتم بموجبها زيادة السرعة في تدوير المال، وعدم القدرة على إيجاد المصادر الكافية لتامين السيولة المالية السريعة للمصرف الإسلامي، وهذا يشكل دافع على الاستثمار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطويل الأجل، ولذلك تلجأ المصارف الإسلامية إلى بيع المرابحة بسبب ضعف السوق المالي (شحاته، ٢٠١٤، ص١٤).

سابعا: زيادة الاحتياطي الإجباري: إن زيادة الاحتياطي الإجباري لدى البنك المركزي سوف يقلل من نسبة السيولة النقدية المتاحة للمصرف، وتقلل من قدرته على الدخول في الاستثمارات الأخرى، ولكن من الممكن السيطرة على تلك المشكلة بتحديد قطاعات معينة يتم الاستثمار في لهذا الرصيد وتحت الرقابة المباشرة من قبل البنك المركزي (البلتاجي، ٢٠١٥، ص١١).

ولمواجهة هذه المعوقات يرى الباحث أن تلجأ المصارف الإسلامية إلى اتخاذ الإجراءات التي تكفل حقها وبشكل لا يعرضها للخسارة بل يعمل على زيادة السيولة التي يحتفظ بها، وان يعمل على عقد الدورات وابتعاث موظفيه لتأهيلهم التأهيل الشرعي المصرفي، حيث أن المصارف الإسلامية يمكن الاعتماد عليها لتطهير المعاملات من الربا، بحال التزامها بأصول العمل الإسلامي القائم على الشريعة.

٢-١١ نبذة عن البنوك الإسلامية في دولة الكويت

لقد أفرز علم الاقتصاد الإسلامي عمل المصارف الإسلامية كتطبيق يعزز منهج النهج الرباني المحكم لعمل الشريعة الإسلامية، وهو يشكل إبداعاً للنظام المصرفي والمالي البعيد عن الربا أو الفائدة التي تقوم عليها المصارف الغربية، حيث تُعد البنوك الإسلامية ظاهرة تشكل جزءاً أساسيا من الجهاز المصرفي في البلدان العربية والإسلامية، كما أصبحت هذه البنوك أحد أبرز الظواهر الاقتصادية التي أفرزتها الحقبة الأخيرة من القرن العشرين المنصرم، وجاءت كردة فعل حضارية وحاجة اقتصادية للمجتمعات الإسلامية، حيث أدركت هذه المجتمعات جوانب ضعف الأنظمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصرفية الغربية وقصورها وعدم توافقها مع المعتقدات الدينية عن المجتمع المسلم، كما تعاظم وعي هذه المجتمعات بأهمية استغلال الثروات التي يملكونها في المؤسسات المالية القائمة على الشريعة الإسلامية وتعاليمها (Al-sadah, 2011,p: ٤).

وعلى الرغم من حداثة هذه المصارف بالمقارنة مع المصارف التجارية ، إلا أنها حققت نمواً سريعاً خلال العقدين الماضيين، مما حدا بكثير من الباحثين إلى التطرق لها ومناقشة القضايا المتعلقة بها في دراساتهم وأبحاثهم، حيث نالت طرق التمويل في المصارف الإسلامية والأساليب المتبعة بها النصيب الأكبر في حيز الفكر الإسلامي والنقدي والمصرفي العالمي، وذلك بسبب النجاح الذي حققته والحلول التي تقدمها في مختلف الجوانب الاقتصادية الإسلامية، حيث أن وسائل وأساليب التمويل تلتزم بحدود النهج والشرع الإسلامي في تعامله مع مختلف قضايا المال والاقتصاد، فقد قدمت البنوك الإسلامية الكويتية على مر السنوات الماضية قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وساهمت بصورة كبيرة في نمو الناتج الإجمالي المحلي للبلاد، حيث حقق قطاع البنوك الإسلامية أرباحا صافية في العام ٢٠١٥ تجاوزت نصف مليار دينار كويتي (النشرة الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الكويتي، ٢٠١٧).

يعتبر القطاع المصرفي في دولة الكويت أحد أعمدة الاقتصاد الكويتي ويمتاز بحجمه الكبير ويمتلك أصولا مالية ضخمة ومتنوعة وثابتة، ويلعب دوراً كبيراً في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الكويت، وهناك عدد من البنوك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلامية الكويتية التي تخضع لرقابة وإشراف بنك الكويت المركزي، وتدير هذه البنوك الكويتية أصولاً تقدر بحوالي ٤٠ مليار دينار كويتي، كما تستحوذ الكويت على ٣٠% من العمليات المصرفية الإسلامية في العالم العربي (النشرة الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الكويتي، ٢٠١٧).

يعود تاريخ البنوك الإسلامية في دولة الكويت إلى عام ١٩٧١ عندما أنشئ البنك الأهلي المتحد على يد مجموعة من المستثمرين بعد سن قانون مزاولة البنوك الإسلامية للأنشطة المصرفية في الكويت، وقد طور البنك في بداياته آليات مختلفة يتم من خلالها القيام بممارسة الأعمال المصرفية لتكون متوائمة ومتوافقة مع أعمال وأحكام الشريعة الإسلامية السمحة. وفي عام ١٩٧٣ أنشئ بنك الكويت الدولي (البنك العقاري سابقاً) للتوسع الشبكة المصرفية الإسلامية في الكويت مما ألزم الحكومة الكويتية بإنشاء جهة رقابة تشرف على عمل هذه البنوك، فتم تشكيل مجلس النقد الكويتي، والذي شكل نواة تأسيس بنك الكويت المركزي. ومع تطور اقتصاد الكويت زادت الحاجة لشبكة أوسع من المصارف الإسلامية، فتم تأسيس البنك بيت التمويل الكويتي عام ١٩٧٧ وبنك بوبيان عام ٢٠٠٤ وبنك وربة عام ٢٠١٠ (النشرة الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الكويتي، ٢٠١٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-١٢ نبذة عن المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

ورد في المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة بالشراء، الصادر عام (٢٠٠١) ما يلي:

أولا: نطاق المعيار:

ينطبق معيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء على كافة الموجودات المتاحة للبيع بهذه الصيغة، وكذلك على كافة الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر المترتبة على تلك الموجودات وعلى الذمم والمرابحات التي تتم سواء قام المصرف بشراء تلك الموجودات من الأموال الذاتية التي بحوزته أو من الأموال التي خلطها بالحسابات الإستثمارية المطلقة.

ثانيا: المعالجات المحاسبية للمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء:

ورد في المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، الصادر عام (٢٠١٧) أن المعالجة المحاسبية لصيغة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء تتم على النحو الآتي:

١- **قياس قيمة الموجودات**: يتم قياس قيمة الموجودات على النحو الآتي:

أ-حدد المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) التكلفة التاريخية كأساس في قياس وإثبات البضاعة في تاريخ اقتناء المصرف للبضاعة.

ب- حدد المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) أيضا التكلفة التاريخية لقياس قيمة الموجودات بعد اقتناء المصرف للموجودات المتاحة للبيع بعد اقتنائها بالمرابحة للأمر بالشراء وفي حالة الالتزام بالوعد ووجود تلف أو نقص في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمة الموجودات فان هذا النقص يتم أخذه بالاعتبار عند القيام بقياس قيمة الموجودات بنهاية كل فترة مالية. ولكن في حالة المرابحة أو المرابحة للأمر بالشراء مع عدم الإلتزام بالوعد، والتي يظهر للمصرف مؤشرات ودلالات على احتمالية عدم استرداد التكاليف فانه يتوجب القيام بقياس الموجودات بقيمتها النقدية المتوقع التحصيل بها، وهذا معناه تخفيض التكلفة باستخدام المخصصات المتعلقة بهبوط الموجودات.

٢-ذمم المرابحات: حدد المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) أن ذمم المرابحات القصيرة الأجل والطويلة الأجل يتم قياسها بالقيمة الاسمية عند حدوثها وفي نهاية الفترة المالية وعلى أساس صافي القيمة النقدية المتوقعة تحصيل بها، أي المبلغ المستحق على العميل مخصوم منه مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها.

٣-إثبات الأرباح: يتم إثبات الأرباح حسب المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عند التعاقد سواء كانت العملية نقدية أو إلى اجل لا يتعدى الفترة الحالية، وفيما يتعلق بالأرباح المؤجلة فانه يتوجب العمل على خصم الأرباح المؤجلة من ذمم المرابحة في قائمة المركز المالي، وقد حدد المعيار المعالجات المحاسبية وفق طريقتين هما:

أ-إثبات الأرباح يكون بتوزيعها على الفترات المالية المستقبلية لفترة الأجل، بحيث يتم تخصيص نصيب كل فترة مالية من الأرباح بصرف النظر عن إذا ما تم التسليم بشكل نقدي أو لا.

ب-إثبات الأرباح عند القيام بتسليم الأقساط كل قسط في حينه، إذا رأت هيئة الرقابة الشرعية للمصرف ذلك مناسبا أو إذا كان هناك إلزام بذلك من قبل السلطات الإشرافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-السداد المبكر مع تنزيل جزء من الأرباح عند السداد: إذا قام العميل بتعجيل السداد لقسط أو أكثر قبل الميعاد المحدد للسداد، فانه يجوز للمصرف وبدون اشتراط من العميل تنزيل جزء من الأرباح، فإذا حصل تنزيل جزء من هذه الأرباح فانه يتم تخفيض حساب ذمم المرابحات بمبلغ التنزيل وهذا التخفيض يسري على الأرباح المتبقية.

٥-مماطلة العميل والإعسار: إذا قام العميل بالمماطلة في السداد للمبالغ المترتبة عليه من الأقساط، فإن المبلغ الذي يتم تحصيله من العميل على سبيل الحكم يتم إثباته حسب ما تراه مناسبا هيئة الرقابة الشرعية للمصرف بصفته إيراد أو مخصصاً لحساب الخيرات وإذا ثبت أن عجز العميل عن السداد بسبب الإعسار فلا تجوز مطالبته بأي مبلغ إضافي.

٦-متطلبات الإفصاح: يتوجب ان تتم مراعاة المتطلبات اللازمة للإفصاح والواردة في معيار المحاسبة المالية رقم (١) المتعلق بالعرض والإفصاح العام في القوائم المالية للمصارف الإسلامية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث السابقة وقد تم استعراضها من الأحدث إلى الأقدم، ومن هذه الدراسات ما يلي:

أولا: الدراسات باللغة العربية

١-دراسة أحمد، (٢٠١٨)، بعنوان: أهمية تطبيق معيار المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ومدى الإفصاح في القوائم المالية للبنوك الإسلامية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق المصارف لمعيار لمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمصارف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمؤسسات المالية الإسلامية بمملكة البحرين، وقد اعتمد الباحث في اختبار صحة الفروض وملائمتها على المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي، وتم الاعتماد على الجوانب النظرية والتطبيقية من خلال المعلومات الثانوية والأولية، قام الباحث بإجراء دراسة حالة بنك الشمال الإسلامي الذي وتكون مجتمع من ٩ إدارات و ١٧ فرع، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أنه تم إثبات أن البيانات والمعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة لهذه المصارف بعد أن تم تطبيق المعيار هي كافية وموثوق بها وملائمة لمستخدميها. وبينت النتائج أهمية إيجاد الآلية المشتركة بين هيئة المحاسبة والمراجعة للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وبين بنك السودان المركزي ومجلس المحاسبين والمراجعين القانونيين من اجل متابعة تطبيق المصارف ومعالجتاه للمخاطر التي تحيط بصيغة المرابحة وتحديداً مشكلة الانفلات الزمني، بالإضافة إلى انه تبين أهمية تطوير هذا المعيار ليكون قادراً على استيعاب كافة المعالجات المحاسبية لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، ضرورة إشراك كافة العاملين بالمصارف والمراجعين الخارجيين والجهات الإشرافية بدورات تدريبية مستمرة لتحسين مستوى تعاملهم مع الصيغ الإسلامية المالية.

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري المتعلق بمعيار المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-دراسة الحنيطي، (٢٠١٦)، بعنوان: أثر سعر المرابحة على الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن (٢٠١٣-٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر سعر المرابحة على الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن (٢٠١٣-٢٠٠٠)، شملت عينة الدراسة البنك الإسلامي الأردني، والبنك العربي الإسلامي الدولي، حيث تم جمع البيانات من واقع التقارير المالية السنوية والبيانات المالية الصادرة عن المصارف عينة الدراسة. واعتمدت الدراسة من أجل تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج على المنهج التحليلي والوصفي بالاعتماد على التقارير والقوائم المالية المنشورة للبنوك عينة الدراسة، وقامت بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد وذلك لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسعر المرابحة على العائد على الموجودات في المصارف الإسلامي على زيادة الطلب على التمويل بالمرابحة، مما يزيد من حجم إستثمارات وأصول المصرف وبالتالي ينعكس مؤشر جيدا في الأردن، حيث يعد أعلى العوائد المتحققة في المستقبل. كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسعر المرابحة على العائد على حقوق الملكية في البنوك العاملة في الأردن، وهذا يعني أن المصرف لديه القدرة على إستغلال أصوله بشكل جيد، في حين أن سعر المرابحة المصارف الإسلامي في المصارف الإسلامي، وذلك يعود إلى أن سياسات التسعير ّ ليس له أثر معنوي على نصيب السهم العادي من الأرباح في البنوك العاملة في الأردن تؤثر بشكل مباشر على الإيرادات، وعلى السياسات التمويلية للمصرف. وأهم ما أوصت به الدراسة هو ضرورة اهتمام إدارة المصارف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بقرار تسعير المنتجات والخدمات المصرفية لما لها من أثر على ربحية المصرف وقدرته على البقاء في السوق المصرفي.

وقد أفاد الباحث من خلال مطالعة دراسة الحنيطي، (٢٠١٦) في أنها تناولت أثر سعر المرابحة على الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن (٢٠٠٠-٢٠١٣)، بالاعتماد على التقارير والقوائم المالية المنشورة للبنوك عينة الدراسة.

٣-دراسة تواتي، (٢٠١٦)، بعنوان: مدى التزام المصارف الليبية بالمعيار المصرفي رقم (١) المنظم لعمليات المرابحة للآمر بالشراء الداخلية ومدى توافقه مع معيار المحاسبة المالية رقم (٢): دراسة تطبيقية على المصارف الليبية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة المحاسبية للعمليات التي تتم وفق المرابحة للآمر بالشراء الداخلية والتي يتم تطبيقها في المصارف الليبية، وبيان مدى توافق المعالجة المحاسبية لهذه العمليات وفق المعيار المصرفي رقم (١) الذي ينظم عملية المرابحة للآمر بالشراء الداخلية والصادر عن المصرف المركزي الليبي، ومدى المطابقة بين هذا المعيار مع المعيار المحاسبة المالية الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية رقم (٢)، تم استخدام المنهج الوصفي. كما تم الاعتماد على الجوانب النظرية والتطبيقية من خلال المعلومات الثانوية والأولية، وتوصلت الدراسة إلى وجود مطابقة بين المعيارين ووجود اختلاف في المعالجات المحاسبية للعمليات التي تتم وفق المرابحة للآمر بالشراء الداخلية التي تتم بمصارف ليبيا وبين المعالجة المحاسبية لهذه العمليات وفق المعيار المصرفي رقم (١)، وبينت النتائج أن هناك ضعفا في دور المصرف الليبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المركزي فيما يخص المتابعة المستمرة لتطبيق المعيار المصرفي رقم (١)، وأوصت الدراسة بأهمية القيام بالرقابة على المصارف الليبية من اجل ضمان التطبيق الفعلي للمعيار المصرفي رقم (١) ، وزيادة الاهتمام بتدريب العاملين بها على المعالجات المحاسبية المتعلقة بالعمليات التمويلية الإسلامية بالأخص تلك الجوانب المتعلقة بالعمليات المرابحة للآمر بالشراء الداخلية.

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على طبيعة المعالجة المحاسبية للعمليات التي تتم وفق المرابحة للآمر بالشراء الداخلية والتي يتم تطبيقها في المصارف، وهذا ما تم التعرض له في الإطار النظري للدراسة.

٤-دراسة البشير، (٢٠١٥)، بعنوان: الإفصاح المحاسبي عن مخاطر صيغ التمويل الإسلامية في ضوء المعايير المحاسبية الإسلامية (دراسة تحليلية تطبيقية على صيغتي المرابحة والسلم)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر التي يمكن توجد في صيغ التمويل الإسلامي في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية تطبيقية على صيغتي المرابحة والسلم، وقد اتبع الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات من خلال المصادر الثانوية والمصادر الأولية. وقد اشتمل مجتمع الدراسة على (٢٣) مصرف، أما العينة فتم إختيارها بالطريقة القصدية وضمت المصارف التجارية فقط وعددها (١٥) مصرف، وتم إعتماد الإستبانة كأداة لجمع البيانات تم توزيعها على المديرين الماليين ومدراء الإستثمار ورؤساء أقسام الحسابات الجارية والمشرفين والموظفين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العاملين في قسم المقاصة في مختلف فروع المصارف التجارية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها، أن هناك التزام بالإفصاح عن مخاطر صيغة المرابحة بدرجة عالية من وجهة نظر عينة الدراسة في المصارف، كما تبين أن الإفصاح عن المخاطر لصيغة السلم تتم حسب المعايير المحاسبية الإسلامية التي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها، التأكيد على أهمية الاستمرار في تطوير وتعميق التوجهات نحو تطوير واستحداث الصيغ والأدوات المالية الإسلامية الجديدة لتواكب متطلبات السياسة النقدية المتجددة.

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على كيفية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر التي يمكن توجد في صيغ التمويل الإسلامي وبالتحدي صيغة المرابحة في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية.

٥-دراسة البلتاجي، (٢٠١٥)، بعنوان: نحو بناء نموذج محاسبي لتقويم وسائل الاستثمار في البنوك الإسلامية (المرابحة، المضاربة، المشاركة)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية تقييم الأداء لعدد من الوسائل المستخدمة في الاستثمار في البنوك الإسلامية واقتراح بعض الأسس والمعايير لتقييم أداء وسائل الاستثمار في البنوك الإسلامية (بصيغة المرابحة، والمضاربة، والمشاركة، واستخدمت الدراسة المنهج النظري والاستقرائي للمفاهيم المتعلقة بالموضوع، وخلصت إلى عدد من النتائج منها أن صيغة المرابحة هي صيغة مفضلة عند المصارف الإسلامية وعند العملاء الذين يتعاملون بها، وتبين بالمقابل محدودية استخدام صيغة المضاربة في التمويل والسبب ذلك هو ارتفاع المخاطر بها، مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدامها بشكل كبير في مجال صناديق الاستثمار، وتبين أيضا محدودية استخدام أسلوب المشاركة في التمويل والسبب بذلك هو إرتفاع المخاطر المرتبطة بها وعدم استيعاب تطبيقها من قبل الكثير من العاملين والمتعاملين، مع تركز استخدامها لتمويل قطاع الشركات، وأوصت الدراسة بالعمل على إصدار المؤشرات القياسية عن صناعة المصارف الإسلامية، وإصدار معايير لتقييم أداءها وتوفير المعلومات والبيانات عن صناعة المصارف، كذلك العمل على رفع كفاءة وتنمية مهارات العاملين بالمصارف على تطبيق وسائل الاستثمار.

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في بيان أهمية تقييم الأداء لعدد من الوسائل المستخدمة في الاستثمار في البنوك الإسلامية واقتراح بعض الأسس والمعايير لتقييم أداء وسائل الاستثمار في البنوك الإسلامية بصيغة المرابحة التي قامت عليها الدراسة الحالية.

٦-دراسة عبدالسلام، (٢٠١٥)، بعنوان: تجربة مصرف الجمهورية في بيع المرابحة للآمر بالشراء

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التجربة التي يقوم بها مصرف الجمهورية في ليبيا بمجال تطبيق صيغة البيع بالمرابحة للآمر بالشراء، وذلك من خلال فتح النوافذ المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وفي فروعه المختلفة، وقد تم القيام بإجراء عملية التقييم من خلال العديد من المعايير المرتبطة بضوابط العمل المصرفي الشرعي وكذلك تطبيق الوسيلة الاستثمارية والربحية من اجل تلبية احتياجات العملاء ورغباتهم، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة ووضع الفروض والمنهج الاستقرائي لاختبار مدى صحة الفروض والإحصاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي والتحليلي كأداة إحصائية في جمع وتحليل البيانات. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وجود أوجه ضعف وقصور في اعتماد الأنظمة واللوائح والأدلة المتعلقة بصيغة بيع المرابحة للآمر بالشراء، وتبين من النتائج أيضا عدم وجود طريقة وآلية واضحة لضمان انسياب التقارير حول الرقابة الشرعية والمعالجات المحاسبية المتعلقة بها، واتضح غياب بعض المعلومات والبيانات المهمة من اجل استخراج مؤشرات تسهم بتقييم تجربة البنك والعمل على المتابعة المستمرة لتطبيقها، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد الأنظمة والتشريعات القانونية التي تساعد على تنظيم التعاملات بصيغ الصيرفة الإسلامية والعمل على إعداد قواعد البيانات والعمل على تحديثها بشكل مستمر، والقيام بتدريب الموارد البشرية وتأهيلهم على أداء الأعمال المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

وقد اعتمد الباحث على هذه الدراسة في تقييم التجربة التي تقوم بها المصارف الإسلامية بمجال تطبيق صيغة البيع بالمرابحة للآمر بالشراء، حيث تمت الإفادة من هذه الدراسة تحديد بعض توجهات الدراسة الحالية نحو المتغيرات المعتمدة بها.

٧-دراسة الصادق، (٢٠١٤)، بعنوان: دراسة تحليل وقياس عمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء وفقاً لمعايير المحاسبة للمؤسسات المالية والإسلامية: دراسة حالة المصارف الإسلامية في السودان،

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل مدى التزام المصارف الإسلامية السودانية بالمتطلبات التي جاء بها معيار المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء والذي صدر عن هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية، والذي في ضوءه قام بنك السودان المركزي بإصدار تعليمات تلزم كافة المصارف الإسلامية بالسودان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتطبيق هذا المعيار. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن المصارف الإسلامية السودانية لم تلتزم بمتطلبات المعيار (٢) الخاص بالمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، وتبين إن هذه المصارف التزمت ببعض من البنود في الإيضاحات الواردة في القوائم المالية، وبينت الدراسة أن صيغة المرابحة تعتبر من صيغ التمويل الإسلامية الأكثر ممارسة من جانب المصارف الإسلامية في السودان، وأن هناك تجاوزات في عدم تنفيذ المرابحة حسب القواعد الشرعية أو ما يعرف بالمرابحة الصورية، وتبين أيضا وجود صعوبة في المراقبة على تنفيذ صيغة المرابحة مما يؤدي إلى تشويه عملية التنفيذ لصيغة التمويل بالمرابحة، وأوصت الدراسة بضرورة إلتزام المصارف السودانية بالتطبيق الكامل لكافة المعالجات المحاسبية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء كما نص عليها المعيار رقم ٢ والتي من الممكن أن تساعد عند القيام بتطبيقها في تطوير الخدمات المصرفية الإسلامية والارتقاء بها. وأوصت أيضا ببذل المزيد من الجهود من قبل المهتمين والمشرفين لتقريب وجهات النظر الشرعية في أمر تطوير آليات العمل بصيغ التمويل بالمرابحة.

وقد استفاد الباحث هذه الدراسة في التعرف على الجوانب المتعلقة بقياس وتحليل مدى التزام المصارف الإسلامية السودانية بالمتطلبات التي جاء بها معيار المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء والذي صدر عن هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية والإسلامية وبيان موقفها منه وكيفية تقييمها وهذه لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨-دراسة سعيد، (٢٠١٥)، بعنوان: أثر تطبيق معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة ميدانية

هدفت هذه الدراسة الى بيان الحاجة إلى معايير موحدة خاصة بالمؤسسات المالية الإسلامية، وبيان الإطار الفكري الذي تعتمد عليه تلك المعايير، إلى جانب الإطار الفكري للإستثمار في المؤسسات المالية الإسلامية، ومن ثم دراسة دور تطبيق معايير المحاسبة الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) في منفعة المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات الإستثمارية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم إجراء دراسة ميدانية حول معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية المعتمدة في المصارف الإسلامية السورية، وذلك من خلال توزيع استبانة على عينة من المستثمرين والمحللين الماليين والمحاسبين القانونيين ومعدي التقارير المالية الخاصة بتلك المصارف، وذلك لبيان علاقة وأثر تطبيق المعايير باتخاذ القرار الإستثماري، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دالة إحصائية لتطبيق متطلبات القياس الخاصة بمعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومنفعة المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات الإستثمارية، ووجود أثر لتطبيق متطلبات الإفصاح الخاصة بمعايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومنفعة المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات الإستثمارية.

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على كيفية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر التي يمكن توجد في صيغ التمويل الإسلامي وبالتحدي صيغة المرابحة في ضوء معايير المحاسبة الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩-دراسة خير الدين، (٢٠١٢)، بعنوان: الصيغ الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية،

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الدور الذي يمكن أن تلعبه الصيغ الإسلامية في توفير التمويل اللازم للأفراد، وبالتالي مساهمتها المتوقعة في التمويل وفي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تناولت الدراسة الخصائص المميزة لصيغ الاستثمار والضوابط الشرعية التي تحكم عملها، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالرجوع إلى المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات التي اهتمت بالصيغ الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية. وبينت الدراسة أن الصيغ الإسلامية المبنية على أحكام الشريعة الإسلامية تعتبر من أهم أهداف العمل المصرفي الإسلامي، ومن أنفع الآليات لإدارة السيولة، ومن أعظم الوسائل المفضلة لتنمية الإقتصاد الإسلامي في المجتمع، شريطة أن تراعى في آلياتها مبادئ الاقتصاد الإسلامي التي تميزه عن غيره. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أهمية استخدام الصيغ الإسلامية وصلاحيتها في تعبئة المدخرات والموارد المالية اللازمة، وتبين أن الصيغ الإسلامية تعتبر وسيلة مفيدة من الوسائل المستخدمة في تمويل مشروعات البنية التحتية والمشروعات التنموية الكبرى، وكذلك بمشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومكافحة الفقر والبطالة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إيجاد البنية التحتية التشريعية والتنظيمية المنظمة للصيغ الإسلامية وكيفية إدراجها وتداولها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستفاد الباحث من هذه الدراسة في أنها استخدمت صيغة المرابحة والمرابحة بالشراء وفق المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) في البنوك الإسلامية الكويتية.

ثانيا: الدراسات باللغة الانجليزية

١-دراسة (Widiarto & Emrouznejad, 2016)، بعنوان:

Social and Financial Efficiency of Islamic Microfinance Institutions: A Data Envelopment Analysis Application

الكفاءة المالية والاجتماعية لمؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي: دراسة تطبيقية

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الكفاءة المالية والاجتماعية لمؤسسات التمويل الأصغر الإسلامي، كما هدفت إلى تطوير صيغة من التمويل الإسلامي باعتباره حل بديل للجهود العالمية المبذولة لتخفيف حدة الفقر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي من خلال الرجوع إلى المراجع والبحوث والدراسات للتعرف على مساهمات الفكر المحاسبي والممارسة العملية في مجال التمويل الإسلامي. وبينت الدراسة أنه تم في الثلاثين سنة الماضية إنشاء العديد من مؤسسات التمويل الإسلامي التي تتمتع بخصائص مميزة وفريدة من حيث قدرتها على تحقيق أهداف الاستدامة المالية. وبينت أن التمويل الإسلامي يتميز بأن له طبيعة خاصة ومتميزة، حيث يعد استثمار المال وتنميته واجب شرعي ويعد المحافظة على الأموال من مقاصد الشريعة. وقد اقترحت هذه الدراسة تحليل على مرحلتين لقياس أداء مؤسسات التمويل الإسلامي وبيان مستويات أداءها من خلال مقارنتها بمؤسسات التمويل التقليدية. كما قامت الدراسة بتطوير البيانات في إطار تحليل وقياس كفاءة مؤسسات التمويل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلامي من حيث الكفاءة الاجتماعية والمالية. وبينت الدراسة انه يتم في المرحلة الثانية استخدام الاختبارات المتعلقة بمقارنة مستويات الأداء، وأوصت الدراسة بضرورة إتباع صيغ التمويل الإسلامي التي تسهم في زيادة كفاءة المؤسسات المالية في التمويل الأصغر الإسلامي.

وقد قدمت هذه الدراسة للدراسة الحالية الجوانب المتعلقة بصيغ التمويل الإسلامي باعتباره حل بديل للجهود العالمية المبذولة لتخفيف حدة الفقر وهذه لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

٢-دراسة (Croson, 2015)، بعنوان:

"Efficiency of Islamic finance contracts :Microfinance Experiments"

كفاءة عقود التمويل الإسلامي: تجارب التمويل الأصغر "

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة التمويل الجزئي بالتمويل الإسلامي من أجل تطوير منتجات (ماليه) تناسب الفقراء وتتماشى مع الشريعة الإسلامية، وقد تم إتباع المنهج الوصفي في صياغة البحث وذلك بالرجوع إلى الكتب العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة مكونة من ٤٤ مستجيب، وقد تناولت هذه الدراسة ثلاثة أنواع من العقود في ظل ثلاث شروط هي: خط الأساس (إختيار المشاركين على الامتثال لشروط العقد أم لا، ولكن لا توجد عقوبات على عدم الإلتزام، والمتابعة (متابعة المقرض على العقد) والعقوبة (المقرضين الذين يتم اكتشافهم تشويه أو عدم نجاح المشروع يجبرون على دفع تكاليف المتابعة، ويتم تحميل تلك التكاليف في بنود السداد. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصارف الإسلامية تقلل من استخدام المشاركة في الربح وعقود المشاركة بسبب المخاوف من المخاطر الأخلاقية. وتبين أن ٤٥% من المقترضين امتثلت لشروط العقود المبرمة حتى في حال عدم وجود حوافز للسداد، وإن مستوى المخاطر الأخلاقية في العقود الربحية تماثل وربما اقل منها في مستوى عقود الفائدة، كذلك بينت النتائج أن تقاسم الأرباح وعقود المشاريع هي نتائج مثمره للمسلم وغير المسلم على حد سواء، على اعتبار أنها باتت مكونا من المكونات الأساسية للنظام الإسلامي المالي، الذي استطاع أن يسد حاجات الأفراد في التمويل في المجتمعات الإسلامية وتنوع تلك الحاجات من المصادر التمويلية المستندة إلى الشريعة الإسلامية، بحيث تكون البديل المناسب عن سندات تقليدية مقترنة بالفوائد الثابتة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني صيغ التمويل الجزئي الإسلامي عند القيام بتطوير الخدمات المالية وبما يتناسب مع الفقراء ويتوافق مع الشريعة الإسلامية.

وفي مجال الإفادة من هذه الدراسة أسهمت في بيان أهمية التمويل الإسلامي، حيث منحت الباحث تصورات حول صيغ التمويل الإسلامي التي تم تناولها في الدراسة الحالية.

٣-دراسة (El khatib & Nizami, 2015) بعنوان:

Accounting Standards for Islamic Financial Institutions in United Kingdom and Indonesia

معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في المملكة المتحدة وإندونيسيا

هدفت هذه الدراسة لقياس وتحليل المحددات التي تؤثر على تنفيذ المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية، وذلك من خلال دراسة نظرية اتبعت المنهج التاريخي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك بتتبع المعايير المحاسبية المختلفة ومن خلال مطالعة النصوص المتاحة للأدب بشكل رئيسي من المجلات والكتب ذات العلاقة وعلى النحو المطبق في المؤسسات المالية الدولية، وقد تم إجراء الدراسة في المملكة المتحدة وإندونيسيا، وبينت الدراسة يتم تحليل المحددات والإعداد المؤسسي بشكل أكثر في المملكة المتحدة منه في احتياجات المحاسبة في حالة اندونيسيا، وتبين أن المحددات مجهزة بشكل جيد بالشخصيات المتعددة والتخصصات التي تفسر السلطة السياسية التي تتأثر في نفس الوقت بعوامل مثل اتجاه الشريعة، ودور الناس، واستخدام الثروة، وتطوير البلد، وتعزيز العدالة ليقود المجتمع المتحضر للعملية المتعلقة بالمستوى المعياري المحاسبي في صناعة التمويل الإسلامي وصانعي السياسات، وأوصت الدراسة بضرورة فهم المنظور البيئي المحدد للدولة واستخدام هذا المنظور لوضع جانب هام في وضع معايير المحاسبة المالية الإسلامية، ووضع السياسات؛ ووضع إجراءات لزيادة تنمية التمويل الإسلامي، بما في ذلك دول أمريكا اللاتينية.

وقد عززت هذه الدراسة توجهات الدراسة الحالية فيما يتعلق بأهمية الصيغ الإسلامية في التمويل وحفزت الباحث للقيام بإجراء الدراسة الحالية.

٤-دراسة (Sarea & Hanefah, 2013) بعنوان:

The need of Accounting Standards for Islamic Financial Institutions: Evidence from AAOIFI.

الحاجة للمعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية: دليل من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحديد مدى الحاجة إلى أهمية وجود المعايير المحاسبية الإسلامية للمؤسسات المالية الإسلامية، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستنباطي من خلال الرجوع إلى المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات التي اهتمت المعايير المحاسبية الإسلامية، واعتمد كذلك على نظرية حقوق الملكية من اجل تحليل ودراسة تلك الحاجة للمعايير المحاسبية التي تحكم التعاملات الإسلامية وقد تم تصميم الإطار النظري المبني على البنود التي تم إصدارها عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وقد تبين للباحث من خلال نتائج قائمة الاستبيان والمقابلات الشخصية أنه توجد أهمية لتقويم أداء وسائل الاستثمار بالبنوك الإسلامية وإن التوسع في حجم أنشطة المصارف الإسلامية واستقطابها للعديد من المتعاملين واستخدامها للعديد من وسائل الاستثمار يستوجب تقويم أداء تلك الوسائل. وتوصلت الدراسة إلى أن أحد المعوقات والتحديات الرئيسية التي تواجه هذه المؤسسات، وتتمثل هذه التحديات في إعداد التقارير والقوائم المالية حسب المعايير المحاسبة المختلفة، الأمر الذي ترتب عليه وجود العديد من المشكلات متعلقة بالموثوقية والمقارنة لقياس مدى ومستوى الالتزام بالمعايير المحاسبية المتبعة، وبينت النتائج أن المعايير المحاسبية التي صدرت عن الهيئة تعمل كأداة مفيدة تقوم على مقابلة مختلف الاحتياجات لهذه المؤسسات والتي عكست الصفات المتعلقة بعمل هذه المؤسسات. وأوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية في المصارف الإسلامية.

وقد قدمت هذه الدراسة الأسلوب لتحديد مدى الحاجة إلى أهمية وجود المعايير المحاسبية الإسلامية للمؤسسات المالية الإسلامية، حيث تمت الإفادة من هذه الدراسة في تحديد المعايير المحاسبية الشرعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥-دراسة (Sundararjan & Errico, 2012) بعنوان:

Islamic Financial Institutions & products in Global Financial System

المؤسسات المالية الإسلامية ومنتجاتها في النظام المالي العالمي

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء صورة عن الانتشار والتنوع بعمليات المصارف الإسلامية في دول العالم، وكيف تبنت بعض الدول النظام الإسلامي الكامل مثل إيران، والسودان، وباكستان، في حين أن المصارف الإسلامية تعمل جنباً إلى جنب مع المصارف التقليدية في بلدان مثل مصر، والأردن، وبنغلادش، وماليزيا، إضافة إلى النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية ودخول المصارف العالمية ميدان العمل المصرفي الإسلامي، استخدم الباحثان المنهج الاستنباطي الاستقرائي، والوصفي التحليلي باستخدام أسلوب العينة للوصول إلى النتائج التي تثبت صحة الفروض. وتبين أن المصارف الإسلامية تعتبر ظاهرة من المظاهر المعقدة والجديدة لممارسة الأنشطة المصرفية العابرة للحدود والتي تبرز من خلال مراكز العمليات المصرفية الخارجية. وبينت نتائج الدراسة أن صناعة خدمات المال الإسلامية تتكون من أنواع متعددة من المؤسسات تتضمن المصارف الاستثمارية، والتمويلية، والتأمين التبادلي والاستثمار. كما بينت نتائج الدراسة أهمية جانب الإدارة الفعالة للمخاطر في المصارف الإسلامية، وذلك لأنها تتضمن بعض المواضيع العديدة والمعقدة، والتي تحتاج إلى فهم أحسن وأفضل ليتم أخذها بنظر الاعتبار والتعامل معها بأسلوب ناجح. حيث أن طبيعة المخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية وتعددها تظهر أهمية بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواضيع الحساسة مثل قياس المخاطر، والاعتراف بالدخل، وكفاية الضمانات، ومعايير الإفصاح. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التوجهات نحو ابتكار الحلول الإبداعية، وتكييف الأدوات المالية المستخدمة في قياس المخاطر مهمة لكونها تعكس الخصائص المميزة للأدوات والخدمات المالية الإسلامية.

وفي مجال الاستفادة من هذه الدراسة أنها منحت الباحث صورة عن الانتشار والتنوع بعمليات المصارف الإسلامية في دول العالم، وكيف تبنت بعض الدول النظام الإسلامي الكامل في العديد من دول العالم.

٦-دراسة (Sarea, 2012) بعنوان:

The Level of Compliance with AAOIFI Accounting Standards: Evidence from Bahrain,

مدى الالتزام بمعايير المحاسبة الخاصة والتي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الالتزام بمعايير المحاسبة الخاصة والتي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وذلك بتقديم شاهد من البحرين، كذلك هدفت إلى استكشاف وجهة نظر المحاسبين حول مستوى الالتزام بالمعايير المحاسبية التي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في صياغة البحث وذلك بالرجوع إلى الكتب العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتبين أن فهم التوجهات والمبادئ الأساسية التي بنيت عليها المعايير المحاسبية الخاصة بالمؤسسات المالية الإسلامية التي أصبحت تنال أهمية أكثر بين الدارسين والباحثين والعلماء من اجل أن تساعد على فهم هذه المعايير وتطبيقها، وتبين أن المؤسسات المالية الإسلامية تعتبر قطاعا من أهم القطاعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأسرع نمواً على المستوى المحلي والعالمي، كما بينت النتائج أن المصارف الإسلامية في مملكة البحرين قد اعتمدت بشكل كلي على المعايير المحاسبية التي أصدرتها الهيئة، وتبين أن من الأسباب التي ساعدت على ذلك الأنظمة الداخلية والقوانين والتشريعات الصادرة عن الجهات الإشرافية كالمصرف المركزي البحريني تتفق وتتسق مع تلك المعايير. وأوصت الدراسة بضرورة الالتزام بمعايير المحاسبة التي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسة في تناولها مدى الالتزام بمعايير المحاسبة الخاصة والتي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، واستكشاف وجهة نظر المحاسبين حول مستوى الالتزام بالمعايير المحاسبية التي أصدرتها الهيئة.

٧-دراسة (Mashal, 2012) بعنوان:

Islamic Financial in the Global Financial System

المالية الإسلامية في النظام المالي العالمي

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق في ظاهرة التمويل الإسلامي القائم على الشريعة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال الرجوع إلى المراجع المختصة والبحوث والدراسات التي اهتمت بالتمويل الإسلامي، وبينت الدراسة أن القانون الإسلامي بدا يتحول إلى العالمية واخذ ينتشر عالميا هذا النظام التمويلي بين البنوك. وبينت الدراسة أيضا هناك الكثير من الجوانب المتعلقة بعولمة التمويل الإسلامي، ومنها قضية انتشار العمليات المصرفية الإسلامية في الكثير من دول العالم، كذلك تبين أهمية اعتماد الفقه الإسلامي والتمويل والمعايير العالمية والتكامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتمويل الإسلامي، وبينت الدراسة أن هناك عدد من العقبات التي تواجه التمويل بالصيغة الإسلامية والتكامل المالي. وأشارت الدراسة إلى أنه يوجد بعض المعوقات التي من الممكن التغلب عليها في حالة تضافر الجهود المبذولة من المؤسسات الدولية المسئولة عن المصارف الإسلامية مثل هيئة المعايير والمجلس العام للمصارف الإسلامية ومجلس الخدمات المالية الإسلامية في إصدار معايير لتقويم أداء الصناعة المصرفية الإسلامية، مع توفير بيانات ومعلومات تمكن من إعداد مؤشرات قياسية للصناعة المصرفية الإسلامية وتقويم أدائها بصفة عامة ووسائل الاستثمار بصفة خاصة. واقترحت عددا من التوصيات منها بذل المزيد من الاهتمام من اجل زيادة تعزيز وتعزيز النظام المالي الإسلامي بأكمله، وذلك من خلال وضع الأسس التي من شأنها تعزيز مرونة النظام المالي الإسلامي وذلك بالتطبيق المتبادل للقواعد والمعايير المقبولة في هذه الصيغ.

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسة في تناولها ظاهرة التمويل الإسلامي القائم على الشريعة، حيث منحت الباحث صورة متكاملة عن انتشار العمليات المصرفية الإسلامية في الكثير من دول العالم، وكيف تبنت بعض الدول النظام الإسلامي في التعاملات المصرفية.

٨-دراسة (Mohammed, 2012) بعنوان:

The State and Future of Islamic Banking on the World Economic Scene

واقع ومستقبل المصرفية الإسلامية في الإطار الاقتصادي العالمي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية ومستقبلها ضمن الأطر الاقتصادية العالمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرجوع إلى المراجع المختصة والبحوث والدراسات التي اهتمت بالتمويل الإسلامي، وبينت الدراسة أن هناك ازدياد في الطلب على المنتجات المالية الجديدة، ومنها ظهور الأدوات المالية الإسلامية كأحد البدائل المهمة في تلبية الحاجة إلى المنتجات المالية الجديدة. كما بينت الدراسة أن هناك طلباً متنامياً على الخدمات المالية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، وذلك بعد النجاحات التي حققتها الصناعة المصرفية الإسلامية خلال العقود الماضية، وإدراك الدور الهام لهذه المصارف في المسرح الاقتصادي العالمي، كما بينت الدراسة أهم المجالات التي يجب أن تلقي اهتمام المصارف الإسلامية حتى تستمر في نجاحها وازدهارها، وهذه المجالات إمكانية المصارف الإسلامية بتحقيق النجاح وتجاوز النقاط التي فيها سوء الفهم لطبيعتها وأعمالها، وكذلك بيان الصعوبات وأبرز التحديات العملية التي تواجه عمليات الصناعة المصرفية الإسلامية.وأوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية الدور الذي يقوم به البنك الإسلامي للتنمية وكفاءته كمؤسسة تطوير مالية ذات جوانب متعددة، كذلك الاستفادة الفعالة من الإمكانيات التي يمكن أن يحققها سوق الأعمال في مجال الصيرفة الإسلامية في المستقبل.

وفي مجال الاستفادة من هذه الدراسة أنها تطرقت بشكل مباشر إلى واقع الصيرفة الإسلامية ومستقبلها ضمن الأطر الاقتصادية العالمية والتي يمكن تبنيها من قبل المصارف الإسلامية التي تم استعراضها بالدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث عالجت موضوع له صلة بالمحاسبة المالية الإسلامية والمعايير المحاسبية الإسلامية، ولكن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها بحثت الموضوع بشكل معمق لمعرفة مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها.

تساهم هذه الدراسة في الأدبيات ذات العلاقة في دولة الكويت، حيث يعاني مجال تطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء تحديداً في دولة الكويت شحا في الدراسات، أما الدراسات السابقة القليلة الموجودة والتي تم الوصول إليها فهي تقترب في مضامينها من مضامين هذه الدراسة.

وبذلك فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث بيئة الدراسة، والمتغيرات المعتمدة فيها، إذ جاءت لدراسة مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها، لذلك يأمل الباحث أن تشكل هذه الدراسة إضافة علمية جيدة في هذا المجال للمكتبة الكويتية والعربية بالنتائج والتوصيات، وبإمكانية إثراء الفكر التمويلي الإسلامي، وتعزز الأفكار والآراء السائدة المتعلقة بهذا الموضوع.

كذلك تعتبر هذه الدراسة من أول الدراسات في دولة الكويت –في حدود علم الباحث- التي تناولت مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية، حيث أن هذه البنوك تعتبر من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني لدولة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تميزت هذه الدراسة عن سابقاتها إنها قامت بدراسة المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية من خلال دراسة ميدانية، ولم يجد الباحث فيما تيسر له الاطلاع عليه من دراسات في هذا الموضوع باللغتين العربية والانجليزية ما يتناول دراسة ذلك بالتحديد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

٣-١ منهج الدراسة

٣-٢ مجتمع الدراسة والعينة

٣-٣ أداة الدراسة

٣-٤ صدق الأداة

٣-٥ ثبات الأداة

٣-٦ أساليب جمع البيانات

٣-٧ المعالجة الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتضمن هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات والمنهجية التي استخدمها الباحث أثناء القيام بإجراء هذه الدراسة، ويشتمل على بيان للمنهج ووصف لمجتمع الدراسة والعينة ووحدة التحليل، وكذلك يبين الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة ومدى صدقها وثباتها، كما تضمن بيانا للطرق المتبعة في جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية.

٣-١ منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في وصف خصائص أفراد عينة الدراسة، والمنهج التحليلي القائم على دراسة متغيرات الدراسة، وذلك بهدف اختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات الدراسة والنابعة من دراسة مدى تطبيق المرابحة والمرابحة بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها.

٣-٢ مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الإسلامية الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، والبالغ عددها خمسة مصارف (البنك المركزي الكويتي، ٢٠١٧). والجدول رقم (١) يبين أسماء البنوك الإسلامية في دولة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١-٣)
أسماء البنوك الإسلامية المدرجة في بورصة الكويت

سنة التأسيس	اسم البنك
1971	البنك الأهلي المتحد
1973	بنك الكويت الدولي
1977	بيت التمويل الكويتي
2004	بنك بوبيان
2010	بنك وربة

المصدر: البنك المركزي الكويتي، ٢٠١٧.

أما وحدة المعاينة فتم توزيع (١٠٠) استبانة على أفراد وحدة التحليل بمعدل (٢٠) استبانة في كل بنك، ومن الفئات الآتية:

١-المديرين الماليين والمحاسبين العاملين في الدائرة المالية.

٢-العاملين في دوائر التمويل والاستثمار ومتابعة التسهيلات.

وتم استرداد (٩٣) استبانة بنسبة (٩٣%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، وبعد فرزها تم استبعاد استبانتين منها بسبب عدم اكتمال التعبئة والعشوائية الواضحة أثناء القيام بتعبئة هاتين الاستبانتين، وبذلك استقرت العينة على (٩١) مبحوثا يعملون في البنوك المشمولة بالدراسة التي خضعت للتحليل وبنسبة (٩١%) من عدد الاستبانات الكلي الموزعة، ويوضح الجدول (٢-٣) مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي والنسب المئوية من إجمالي عدد الاستبيانات الموزعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢-٣)

الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

البيان	الاستبيانات الموزعة		الاستبيانات المستردة		الاستبيانات الصالحة للتحليل	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
المجموع	١٠٠	١٠٠%	٩٣	٩٣%	٩١	٩١%

المصدر: الجدول من إعداد الباحث.

٣-٣ أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانة خاصة بالدراسة الحالية، وذلك لبيان مدى تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها، وذلك اعتمادا على المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢). وقد تكونت الاستبانة من جزأن رئيسيان وكما يلي:

١- **الجزء الأول:** وخصص للتعرف على العوامل الديموغرافية للمستجيبين مثل (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، المسمى الوظيفي، الشهادات المهنية).

٢- **الجزء الثاني:** وخصص للعبارات التي تغطي متغيرات الدراسة، والتي تتمثل في ثلاثة محاور أساسية، هي:

المحور الأول: مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء .

المحور الثاني: مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث: المعوقات التي تحول دون تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

وقد قام الباحث بعمل هذه الأداة لتغطي الفرضيات التي استندت عليها، وباستخدام عبارات تقييميه لتحديد إجابات عينة الدراسة وعلى مقياس ليكرت الخماسي ذي المستويات الخمس.

درجة القياس	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	نهائياً
درجة الموافقة	٥	٤	٣	٢	١

وذلك لمعرفة أوزان إجابات أفراد العينة. والملحق رقم (١) يبين نموذج الاستبانة كما تم توزيعه على المستجيبين.

كما تم اعتماد مقياس ترتيبي لهذه الأرقام، وذلك لإعطاء الوسط الحسابي مدلولات باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية، وذلك للاستفادة منها عند تحليل النتائج، حيث تحددت ثلاث مستويات هي (مستوى تطبيق ضعيف، مستوى تطبيق متوسط، مستوى تطبيق مرتفع) وبناءاً على المعادلة الآتية: (Malhotra, 2014. p: 519).

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل)/ عدد المستويات

(٥-١)/٣ = ٣/٤ = ١,٣٣. وبذلك تكون المستويات كالتالي:

الوسط	مستوى تطبيق ضعيف	مستوى تطبيق متوسط	مستوى تطبيق مرتفع
درجة الأهمية	من (١) - (٢,٣٣)	من (٢,٣٤) – (٣,٦٧)	من (٣,٦٨) - (٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-٤ صدق الأداة

وللتأكد من الصدق الظاهري لأداة جمع البيانات، تم عرضها على أساتذة وخبراء مختصين بالمحاسبة للحكم على مدى صدقها الظاهري والمنطقي وعلى مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وتم بعد ذلك إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين قبل توزيعها على العينة، والملحق رقم (٢) يبين أسماء محكمي الاستبانة.

٣-٥ ثبات الأداة

يهدف هذا الاختبار للتأكد من إمكانية تطبيق الاستبانة عدة مرات بحيث تعطي في كل مرة نفس الإجابات رغم مرور الوقت، (Sekaran and Bougie, 2014). وقد تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) للتأكد من ثبات الأداة، إذ تم استخراج معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لجميع مقاييس وفقرات الاستبانة، وقد بلغت درجة الاتساق الداخلي حسب معيار كرونباخ ألفا (٩٧,٨%) وهي نسبة مناسبة وذات اتساق لاعتماد نتائج الدراسة الحالية، ويوضح الجدول رقم (٣-٣) معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة في الاستبانة، ويلاحظ من قيم كرونباخ ألفا كانت أعلى من (٧٠%) وهي النسبة المقبولة لتعميم نتائج الدراسة، وهو الحد الأدنى المقبول به في العلوم الاجتماعية (Sekaran, 2014, p: 268).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣-٣)

قيمة معاملات الثبات (كرونباخ ألفا Cronpach's Alpha) لمتغيرات الدراسة

الفقرات	المحور	معامل كرونباخ ألفا%
١-١٢	المحور الأول: مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء	٩٤,٠%
١٣-٢٥	المحور الثاني: مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية	٩٥,٦%
٢٦-٣٨	المحور الثالث: المعوقات التي تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية	٩٧,٢%
١-٣٨	**معامل الثبات الكلي**	**٩٧,٨%**

٣-٦ أساليب جمع البيانات

تم استخدام نوعين من البيانات هما البيانات الثانوية والبيانات الأولية:

البيانات الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها لتكوين الإطار النظري للدراسة، حيث تم الرجوع إلى المصادر المكتبية المختلفة ومراجعة الأدبيات السابقة، وتحديداً تم الاستعانة بالمصادر التالية:

١- المراجع والمصادر المتعلقة بالمحاسبة المالية الإسلامية والكتب العلمية والمنهجية المختصة في المعايير المحاسبية الإسلامية، وتحديداً المعيار رقم (٢) المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- النشرات التي كتبت حول المعايير المحاسبية الإسلامية، بالإضافة إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة في دولة الكويت.

٤- الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) التي تبحث في موضوع الدراسة.

البيانات الأولية: وهي تلك البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام الاستبانة التي تم تطويرها لغرض الدراسة الحالية، حيث غطت كافة الجوانب النظرية والفرضيات.

٣-٧ المعالجة الإحصائية

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS, Ver: 18)، وبالتحديد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- **مقاييس النزعة المركزية**: مثل الوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

٢- **اختبار (ت) الإحصائي (T-Test):** للمقارنات الثنائية وفي اختبار فرضيات الدراسة للتأكد من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم التوصل إليها عند اختبار الفرضيات.

٣- **اختبار ألفا كرونباخ:** وذلك لاختبار الموثوقية (الاتساق الداخلي) في أداة الدراسة المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
تحليل بيانات الدراسة الميدانية

٤-١ وصف خصائص أفراد عينة الدراسة

٤-٢ التحليل الوصفي لمجالات الدراسة

٤-٣ نتائج اختبار فرضيات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

تحليل بيانات الدراسة الميدانية

مقدمة

بعد أن انتهت عملية جمع البيانات اللازمة للدراسة بواسطة الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، فقد تم ترميز الإجابات وإدخالها إلى جهاز الحاسوب، وضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت النتائج على النحو الآتي:

٤-١ وصف خصائص أفراد عينة الدراسة

لقد تم اختيار مجموعة من المتغيرات الشخصية والوظيفية للمستجيبين العاملين في البنوك الإسلامية الكويتية، ويبين الجدول التالي (١-٤) خصائص أفراد العينة.

جدول (١-٤)
توزيع أفراد العينة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	9	9.9
	٥ سنوات أقل من ١٠ سنوات	21	23.1
	١٠ سنوات أقل من ١٥ سنة	29	31.9
	١٥ سنة فأكثر	32	35.1
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	8	8.8
	بكالوريوس	70	76.9
	ماجستير	12	13.2
	دكتوراه	1	1.1
التخصص	محاسبة	68	74.7
	نظم معلومات محاسبية	6	6.6
	علوم مالية ومصرفية	8	8.8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تخصصات مختلفة (إدارة أعمال، نظم معلومات إدارية، مصارف إسلامية)	9	9.9
المسمى الوظيفي	مدير مالي	2	2.2
	مدير فرع	11	12.1
	مدير تسهيلات	17	18.7
	رئيس قسم محاسبة	7	7.7
	محاسب	54	59.3
	المجموع	**91**	**%١٠٠,٠**

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (٤-١) ما يلي:

١- سنوات الخبرة: أن ما نسبته (٣٥,١%) من أفراد عينة الدراسة يمتلكون خبرات (أكثر من ١٥ سنة)، في حين بلغ عدد من يمتلكون خبرة (١٠ سنوات أقل من ١٥ سنة) مستجيباً وبنسبة (٣١,٩%) ، وبلغت نسبة من يملكون خبرة (٥ سنوات أقل من ١٠ سنوات) (٢٣,١%) من إجمالي حجم العينة، وأخيرا بلغت نسبة الفئة (أقل من ٥ سنوات) (٩,٩%) من إجمالي حجم العينة المبحوثة. وهذا مؤشر على أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون سنوات الخبرة مناسبة وجيدة في مجال العمل المصرفي تنعكس أثارها على تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

٢-المؤهل العلمي: أن حملة شهادة البكالوريوس من أفراد عينة الدراسة بلغت نسبتهم (٧٦,٩%) وهي النسبة الأكبر بين مستويات التحصيل العلمي الأخرى، وقد تلاها في المرتبة الثانية نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير بنسبة (١٣,٢%)، أما حملة شهادة الدبلوم فقد شكلت نسبتهم (٨,٨%)، كما شكل حملة درجة الدكتوراه ما نسبته (١,١%). وهذه المؤهلات تساعد على تعبئة الاستبانات بالجودة المطلوبة مما يطمئن الباحث إلى سلامة البيانات التي تم جمعها لأغراض هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-التخصص: أن غالبية أفراد عينة الدراسة، هم ممن تخصصهم محاسبة، حيث بلغت النسبة ٧٤,٧ % من حجم العينة المبحوثة، وبلغ من تخصصهم علوم مالية ومصرفية فقد بلغت نسبتهم ٨,٨% من حجم العينة، بينما بلغت نسبة من تخصصهم نظم معلومات محاسبية ٦,٦ % من حجم العينة، واشتملت العينة أيضا ٩ مستجيبين من تخصصات مختلفة هي إدارة أعمال، نظم معلومات إدارية، مصارف إسلامية، نظم معلومات حاسوبية.

٤-المسمى الوظيفي: أن غالبية أفراد عينة الدراسة، هم ممن مسماهم الوظيفي محاسب، حيث بلغت النسبة ٥٩,٣ % من حجم العينة المبحوثة، أما ممن مسماهم الوظيفي مدير تسهيلات فقد بلغت نسبتهم ١٨,٧ % من حجم العينة، بينما بلغت نسبة ممن مسماهم الوظيفي مدير فرع ١٢,١% من حجم العينة، واشتملت العينة أيضا ٧ مستجيبين ممن مسماهم الوظيفي رئيس قسم محاسبة وبلغت نسبتهم ٧,٧%، وضمت العينة مستجيبين اثنين ممن مسماهم الوظيفي مدير مالي.

٤-٢ التحليل الوصفي لمجالات الدراسة

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة الثلاث، وتبين الجداول التالية النتائج التي تم التوصل إليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وكانت على النحو الآتي:

أولا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول: مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء.

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢-٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
٧	يقوم قسم الائتمان في البنك بحساب التكاليف التقديرية وبيان نسبة الأرباح المتوقعة من القيام بإجراء عملية المرابحة	3.76	.٩٧٨٠	مرتفعة	١
٤	يقوم قسم الائتمان في البنك بتحليل ودراسة جميع البيانات المالية التي يقدمها العميل بشكل يتوافق مع الشريعة الإسلامية	3.75	.٩٤٦٠	مرتفعة	٢
٥	يقوم قسم الائتمان في البنك بوضع شروط وضمانات ميسرة تناسب إمكانيات العميل المالية	3.75	.٩٥٨٠	مرتفعة	٣
٨	يحرص البنك على إبرام عقد الوعد بالشراء والذي بموجبه يتعهد العميل بالقيام بشراء البضاعة حسب الشروط المتفق عليها مع العميل	3.72	.٨٢٢٠	مرتفعة	٤
٣	يتم توضيح الطريقة التي سيتم بموجبها التسديد للمبلغ الممنوح أما بشكل نقدي أو البيع الأجل	3.71	.٩٤٦٠	مرتفعة	٥
٦	يدرس قسم الائتمان في البنك جميع الظروف التي تؤثر على عملية المرابحة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تجارية الحالية منها والمستقبلية	3.69	.٩٨٥٠	مرتفعة	٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠	يتقيد مندوب البنك بالحضور عند استلام العميل للبضاعة لتعزيز الجوانب الإيجابية في التعامل المصرفي	3.65	.٨٨٤٠	متوسطة	٧
٩	يقوم قسم الائتمان في البنك بتنظيم عقد البيع الثاني والذي يكون بعد حيازة العميل للبضاعة	3.63	.٨٠٥٠	متوسطة	٨
٢	يقوم العميل بتحديد سلعة معينة بنفسه في الطلب الذي يقدمه مع بيان الثمن التقديري للشراء الذي يرغب به	3.61	.٨٣٠٠	متوسطة	٩
١٢	يقوم البنك بتنظيم الكمبيالات لتمويل عملية المرابحة وذلك بعد أن يتم استكمال جميع الإجراءات الفنية المتعلقة بصيغة التعاملات التي تتم بالبيع النقدي	3.61	.٩٦٣٠	متوسطة	١٠
١	تتم عمليات المرابحة وفقاً لطلب العميل عند قيامه بشراء سلعة معينة	3.57	.٩٥٦٠	متوسطة	١١
١١	هناك إجراءات يتخذها قسم الائتمان في البنك لضمان شراء البضاعة بثمن المبيع مضافا إليه هامش ربح محدد حسب سياسة البنك الإسلامي	3.53	.٩٤٦٠	متوسطة	١٢
مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء		**3.67**		**مرتفعة**	

تشير النتيجة العامة الموضحة في الجدول (٤-٢) إلى وجود مستوى مرتفع من تطبيق المحور الأول مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (٣,٦٧) وأن استجابات عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة كانت إيجابية على فقرات محور مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء والتي جاء بالمستوى المرتفع، وبلغت متوسطاته الحسابية ما بين (٣,٧٦– ٣,٥٣) وقد جاءت الفقرة التي تنص " يقوم قسم الائتمان في البنك بحساب التكاليف التقديرية وبيان نسبة الأرباح المتوقعة من القيام بإجراء عملية المرابحة " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) بينما جاءت الفقرة " هناك إجراءات يتخذها قسم الائتمان في البنك لضمان شراء البضاعة بثمن المبيع مضافا إليه هامش ربح محدد حسب سياسة البنك الإسلامي " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣).

أما الانحرافات المعيارية للعبارات التي شملها هذا المحور والتي تشير إلى مدى تشتت قيم هذا المتغير عن الوسط الحسابي لجميع الفقرات، فيلاحظ إنها منخفضة وهي تؤشر على أن إجابات عينة الدراسة متقاربة ومتشابهة إلى حد كبير.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تؤكد على أن صيغة المرابحة في البنوك الإسلامية الكويتية تعتبر وسيلة مناسبة لتنمية واستثمار أموالها، وان تطبيق هذه المصارف لعمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء تمثل ممارسة من الممارسات العديدة للمصارف الإسلامية التي تستطيع من خلالها تطبيق الشرع الإسلامي في عمليات التمويل.

ثانيا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني: مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
١٧	يتواعد الطرفين على تنفيذ العقد بحيث يعتبر الآمر بشراء البضاعة مالكا لها لأجل محدد خلال حيازة الأصل	3.86	0.766	مرتفعة	١
١٦	يتم تنفيذ عمليات التمويل بنفس طريقة الاعتمادات المستندية التي تقوم بتنفيذها البنوك التقليدية	3.84	0.763	مرتفعة	٢
١٨	يلتزم البنك بالقواعد الشرعية العامة المتعلقة بضمان الخسارة في الظروف المتغيرة بعد تملك السلعة	3.80	0.713	مرتفعة	٣
١٩	يتقيد البنك في عملية البيع في الوقت الذي يتم إبرام العقد عليه	3.76	0.931	مرتفعة	٤
٢٣	يتوافر بالبنك الأسس المحاسبية من عمليات القياس والإثبات والعرض والإفصاح	3.79	0.900	مرتفعة	٥
٢٢	يأخذ البنك على العميل وعد بشراء البضاعة وحسب الشروط التي يتم الاتفاق عليها	3.75	0.886	مرتفعة	٦
٢١	هناك وضوح ومكاشفة بين البنك والعميل حول ما تم الاتفاق عليه عند شراء البضاعة حسب التمويل الإسلامي	3.75	0.946	مرتفعة	٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠	يتقيد البنك بطلب العميل القيام بشراء بضاعة معينة وبأوصاف معينة يحددها العميل بنفسه	3.75	0.898	مرتفعة	٨
١٥	يتم إعادة هامش الربح بحال تنفيذ عملية مرابحة إلى الآمر بالشراء في حالة عدم الإلزام بالوعد	3.72	0.919	مرتفعة	٩
٢٥	يتوافر بالبنك التنظيم المحاسبي الفرعي الذي يكون من ضمن النظام المحاسبي العام للمصرف الإسلامي	3.71	0.922	مرتفعة	١٠
٢٤	يتأكد البنك من صحة كافة البنود الواردة في العقد الأول بين البائع والعميل	3.70	0.924	مرتفعة	١١
١٤	يطبق البنك إجراءات تأخذ بعين الاعتبار مقدار الضرر الفعلي من عملية المرابحة للآمر بالشراء في حالة إلزام العميل بالوعد	3.69	0.878	مرتفعة	١٢
١٣	يكون البنك الإسلامي طرفاً مباشراً وليس طرفاً وسيطاً في عملية المرابحة لتعزيز التعاملات المالية الإيجابية	3.63	0.913	متوسطة	١٣
مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية		**3.75**		**مرتفعة**	

وتشير النتيجة العامة وكما هو موضح في الجدول (٣-٤) إلى وجود مستوى مرتفع من تطبيق هذا المحور من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (٣,٧٥) وأن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية على فقرات هذا المحور وأن المتوسطات الحسابية لمدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية التي جاءت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمستوى المرتفع، وبلغت متوسطاته الحسابية ما بين (٣,٨٦–٣,٦٣) وقد جاءت الفقرة التي تنص " يتواعد الطرفين على تنفيذ العقد بحيث يعتبر الآمر بشراء البضاعة مالكا لها لأجل محدد خلال حيازة الأصل " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦) بينما جاءت الفقرة " يكون البنك الإسلامي طرفاً مباشراً وليس طرفاً وسيطاً في عملية المرابحة لتعزيز التعاملات المالية الإيجابية " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣).

أما الانحرافات المعيارية للعبارات التي شملها هذا المحور والتي تشير إلى مدى تشتت قيم هذا المتغير عن الوسط الحسابي لجميع الفقرات، فيلاحظ إنها منخفضة وهي تؤشر على أن إجابات عينة الدراسة متقاربة ومتشابهة إلى حد كبير.

ويرى الباحث أن المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية قد تميزت بجوانب خاصة، لم تكن موجودة في صيغ المرابحات العادية، التي كانت على شكل قيام البنك بتلقي أمر بشراء سلعة معينة من العميل، ثم يقوم بشرائها لحسابه الخاص، ثم يعيد بيعها إلى العميل بعد إضافة نسبة الربح المقررة.

ثالثا: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث: المعوقات التي تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤-٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
٢٩	يحتفظ البنك بنسبة سيولة عالية لمواجهة أية طوارئ قد تحصل بالمستقبل	3.69	.٨٥٢٠	مرتفعة	١
٢٨	يمنح البنك المركزي التسهيلات والمزايا للبنوك التقليدية على حساب المصارف الإسلامية في مجال الاستفادة من الأنظمة والتعليمات	3.67	.٨١٧٠	متوسطة	٢
٣٥	التدريب على وسائل التمويل الإسلامي بالمرابحة غير فعال بالشكل المطلوب	3.60	.٨٤١٠	متوسطة	٣
٣٤	هناك ضعف واضح لدى العاملين في البنك بالمعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢)	3.59	.٨٩٤٠	متوسطة	٤
٣٨	يوجد ضعف في إيجاد المصادر الكافية لتامين السيولة المالية السريعة للبنك الإسلامي	3.58	.٨٠٣٠	متوسطة	٥
٣٧	يعاني البنك من قلة ونقص الأدوات المالية وسندات المقارضة التي يتم بموجبها زيادة السرعة في تدوير المال	3.57	.٧٧٦٠	متوسطة	٦
٣٠	لا يملك العميل الخيار بتحديد مواصفات البضاعة بشكل دقيق	3.57	.٨٣١٠	متوسطة	٦
٣٦	يوجد ضعف في المعاملات الشرعية عند موظفي البنك	3.56	.٧٩١٠	متوسطة	٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٣	يتشدد البنك في طلب الضمانات من العملاء	3.56	.٨٥٩٠	متوسطة	٩
٢٦	هناك معوقات فنية وإجراءات متعلقة بالثقافة تحول دون توفير وسيلة التمويل الإسلامي بالمرابحة	3.54	.٧٧٨٠	متوسطة	١٠
٢٧	هناك عدم كفاية في القوانين والتشريعات المتعلقة بمعالجة تسهيل مهمة المصارف الإسلامية في تحقيق متطلبات العملاء	3.54	.٧٩٢٠	متوسطة	١١
٣١	اعتماد البنك على تدفقات الودائع عند اتخاذه لخطة توزيع وتنويع الاستثمارات وتجديد المدد اللازمة لمنح التمويل بالمرابحة	3.52	.٨٩٨٠	متوسطة	١٢
٣٢	يضطر البنك لجعل المدة الزمنية لمعاملات التمويل للعملاء قصيرة الأجل أو متوسطة الأجل	3.52	.٨٩٨٠	متوسطة	١٣
المعوقات التي تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية		**3.58**	**متوسطة**		

وبالنظر إلى الجدول رقم (٤-٤) فان هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية قد جاء بالمستوى المتوسط، ويلاحظ أنها قد تراوحت ما بين (٣,٦٢– ٣,٥٢)، وان أهم هذه المعوقات هي:

١- احتفاظ البنك بنسبة سيولة عالية لمواجهة أية طوارئ قد تحصل بالمستقبل.

٢-أن البنك المركزي يمنح التسهيلات والمزايا للبنوك التقليدية على حساب المصارف الإسلامية في مجال الاستفادة من الأنظمة والتعليمات.

٣-أن التدريب على وسائل التمويل الإسلامي بالمرابحة غير فعال بالشكل المطلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-هناك ضعف واضح لدى العاملين في البنك بالمعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢).

٥-الضعف في إيجاد المصادر الكافية لتامين السيولة المالية السريعة للبنك الإسلامي.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى أن البنوك الإسلامية الكويتية بما تستخدمه من صيغ تمويل إسلامي ما زالت تواجه معوقات ويثار حولها جدل، ربما تعيق حركتها كصيغ إسلامية مشروعة يثار حولها تشكيك حول مدى التزام هذه البنوك بالضوابط والتعاملات الإسلامية، وهذا ما دفع بتطبيقات المرابحة في الوقت الحالي إلى زيادة الاهتمام في الجوانب الفقهية المتعلقة بصيغ التمويل الإسلامي.

٤-٣ نتائج اختبار فرضيات الدراسة

أولا: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

الفرضية الرئيسية الأولى:

HO1 لا تطبق البنوك الإسلامية الكويتية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام (One Sample T. Test) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وذلك من اجل اختبار مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء. وتنص قاعدة القرار على " ترفض الفرضية العدمية Hoوتقبل الفرضية البديلة Ha إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمتهما الجدولية " (Sekaran, 2014, p: 268). ويبين الجدول التالي (٥-٤) النتائج التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والتي كانت على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥-٤): نتائج تحليل T.Test لمدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء	3.669	.6794	51.520	.000	رفض الفرضية العدمية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (٤-٥) أن قيمة t المحسوبة بلغت (٤٦,٤٨٣)، مقارنة مع قيمة t الجدولية البالغة (١,٦٧٣)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن " البنوك الإسلامية الكويتية تطبق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ". ويؤكد ذلك قيمة .Sig المعنوية، والتي تساوي صفراً.

أما فيما يتعلق باختبار الفرضيات الفرعية فقد أظهرت النتائج ما يلي:

١-اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

HO11 لا تطبق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦-٤): نتائج تحليل T.Test لمدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) عمليات المرابحة الداخلية	3.671	.7534	46.483	.000	رفض الفرضية العدمية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (٤-٦) أن قيمة t المحسوبة بلغت (٤٦,٤٨٣)، مقارنة مع قيمة t الجدولية البالغة (١,٦٧٣)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن " البنوك الإسلامية الكويتية تطبق عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء". ويؤكد ذلك قيمة .Sig المعنوية، والتي تساوي صفراً.

٢- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

HO12 لا تطبق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٧-٤): نتائج تحليل T.Test لمدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية	3.755	.7657	46.786	.000	رفض الفرضية العدمية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (٤-٧) أن قيمة t المحسوبة بلغت (٤٦,٧٨٦)، مقارنة مع قيمة t الجدولية البالغة (١,٦٧٣)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن " البنوك الإسلامية الكويتية تطبق عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ". ويؤكد ذلك قيمة Sig. المعنوية، والتي تساوي صفراً.

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

HO2 لا يوجد معوقات تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

ويبين الجدول رقم (٨-٤) النتائج التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والتي كانت على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨-٤): نتائج تحليل T.Test للمعوقات التي تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
المعوقات التي تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية	3.581	.7218	47.32	.000	رفض الفرضية العدمية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (٤-٨) أن قيمة t المحسوبة بلغت (٤٧,٣٢٨)، مقارنة مع قيمة t الجدولية البالغة (١,٦٧٣)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن " هناك معوقات تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ". ويؤكد ذلك قيمة Sig. المعنوية، والتي تساوي صفراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

٥-٢ التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى أن البنوك الإسلامية الكويتية تطبق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البلتاجي، (٢٠١٥) التي خلصت إلى أن تطبيق صيغة المرابحة هي صيغة مفضلة عند المصارف الإسلامية وعند العملاء الذين يتعاملون بها. كما تبين من اختبار الفرضيات ما يلي:

١-أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى أن البنوك الإسلامية الكويتية تطبق عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء. كما تبين من النتائج أن متوسطات هذا المتغير قد جاءت بالمستوى المرتفع، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصادق، (٢٠١٤) التي خلصت إلى أن المصارف الإسلامية السودانية لم تلتزم بمتطلبات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء. وتبين أن قسم الائتمان في البنك يقوم بحساب التكاليف التقديرية وبيان نسبة الأرباح المتوقعة من القيام بإجراء عملية المرابحة، ويقوم أيضا بتحليل ودراسة جميع البيانات المالية التي يقدمها العميل بشكل يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزز دور البنوك الإسلامية التي أصبحت في هذا العصر من أهم ركائز الاقتصاد المعاصر ومن أهم الوسائل التي تساعد على توفير التمويل اللازم للمشروعات بمختلف أنواعها، حيث تدير هذه البنوك جميع أنشطتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أسس التعاملات الشرعية، حيث تتنوع أشكال الاستثمار في البنوك الإسلامية وتدخل جميعها في إطار الوسائل المشروعة في الفقه الإسلامي.

٢- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية أن البنوك الإسلامية الكويتية تطبق عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية. كما تبين من النتائج أن متوسطات هذا المتغير قد جاءت بالمستوى المرتفع، وتبين أهمية أن يتواعد الطرفين على تنفيذ العقد بحيث يعتبر الآمر بشراء البضاعة مالكا لها لأجل محدد خلال حيازة الأصل، كذلك يتم تنفيذ عمليات التمويل بنفس طريقة الاعتمادات المستندية التي تقوم بتنفيذها البنوك التقليدية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد، (٢٠١٨) التي بينت أهمية تطوير المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢) ليكون قادراً على استيعاب كافة المعالجات المحاسبية لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تؤكد على أن عمليات تمويل المرابحة الخارجية للآمر بالشراء محددة للمواصفة الآمر بالشراء وقرنته بالوعد الملزم، وهذا يعالج عدة إشكالات شرعية جوهرها الإقرار بأن بيع المرابحة الخارجية للآمر بالشراء يكون مقبولا، ذلك أن الربح عند التاجر يسوغه احتمال الوضيعة وليس الأمر كذلك بالنسبة للبنك الذي احتاط لنفسه بالوعد الملزم ولم يشترِ السلعة إلا بعد مواصفة العميل.

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية أن هناك مجموعة من المعوقات تحول دون تطبيق المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية. ومن أهم هذه المعوقات احتفاظ البنك بنسبة سيولة عالية لمواجهة أية طوارئ قد تحصل بالمستقبل، وقيام البنك المركزي بمنح التسهيلات والمزايا للبنوك التقليدية على حساب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصارف الإسلامية في مجال الاستفادة من الأنظمة والتعليمات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالسلام، (٢٠١٥) التي توصلت هذه الدراسة إلى أن وجود أوجه ضعف وقصور في اعتماد الأنظمة واللوائح والأدلة المتعلقة بصيغة بيع المرابحة للآمر بالشراء. ومن المعوقات أيضا أن التدريب على وسائل التمويل الإسلامي بالمرابحة غير فعال بالشكل المطلوب، وان هناك ضعف واضح لدى العاملين في البنك بالمعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢)، ويوجد أيضا ضعف في إيجاد المصادر الكافية لتامين السيولة المالية السريعة للبنك الإسلامي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تواتي، (٢٠١٦)، بينت النتائج أن هناك ضعفا في دور المصرف الليبي المركزي فيما يخص المتابعة المستمرة لتطبيق المعيار المصرفي المتعلق بالمرابحة.

ويرى الباحث أن تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية لعقود بيع المرابحة يتطلب تقيدها بأحكام الشريعة الإسلامية، حيث أن نجاحها الحقيقي إنما يكون بأمانة التعامل مع هذه الصيغة المتوافقة مع الشرع الإسلامي، والالتزام بالمعايير المتفق عليها لتقييم أداء الصيغ الإسلامية المطبقة في هذه البنوك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥-٢ التوصيات

يوصي الباحث البنوك الإسلامية الكويتية بما يلي:

١-قيام قسم الائتمان في البنوك الإسلامية بتوفير الإجراءات اللازمة لضمان شراء البضاعة بثمن المبيع مضافا إليه هامش ربح محدد حسب سياسة البنك.

٢- قيام البنوك الإسلامية بتنظيم الكمبيالات لتمويل عملية المرابحة وذلك بعد أن يتم استكمال جميع الإجراءات الفنية المتعلقة بصيغة التعاملات التي تتم بالبيع النقدي.

٣- وضع آليات وإصدار معايير تساعد البنوك على تقييم أداءها عند تطبيق معيار المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ومتابعة صحة كافة البنود الواردة في العقد الأول بين البائع والعميل.

٤- قيام البنوك الإسلامية بتوفير التنظيم المحاسبي الفرعي الذي يكون من ضمن النظام المحاسبي العام للمصرف الإسلامي.

٥- التأكيد على قيام البنوك الإسلامية بجعل المدة الزمنية لمعاملات التمويل للعملاء قصيرة الأجل أو متوسطة الأجل.

٦- اعتماد البنوك الإسلامية على تدفقات الودائع عند اتخاذ خطة توزيع وتنويع الاستثمارات وتجديد المدد اللازمة لمنح التمويل بالمرابحة.

٧- توفير القوانين والتشريعات المتعلقة بمعالجة تسهيل مهمة المصارف الإسلامية في تحقيق متطلبات العملاء.

٨- قيام البنك المركزي الكويتي بإلزام المصارف الكويتية بعرض كافة المعالجات المحاسبية لعمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء في إيضاحات القوائم المالية.

٩- إيجاد الحلول المناسبة للمعوقات الفنية والإجراءات المتعلقة بالثقافة التي تحول دون توفير وسيلة التمويل الإسلامي بالمرابحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

أحمد، عبد الحي محمد أحمد، (٢٠١٨)، **أهمية تطبيق معيار المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء ومدى الإفصاح في القوائم المالية للبنوك الإسلامية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

إرشيد، محمود عبد الكريم، (٢٠١٧)، **الشامل في عمليات المصارف الإسلامية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

البشير، محمد إسماعيل الشيخ، (٢٠١٥)، **الإفصاح المحاسبي عن مخاطر صيغ التمويل الإسلامية في ضوء المعايير المحاسبية الإسلامية (دراسة تحليلية دراسة تحليلية تطبيقية على صيغتي المرابحة والسلم)**، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة كردفان، السودان.

البلتاجي محمد، (٢٠١٥)، **نحو بناء نموذج محاسبي لتقويم وسائل الاستثمار في البنوك الإسلامية (المرابحة، المضاربة، المشاركة)**، دراسة مقدمة إلى الندوة الدولية بعنوان (نحو ترشيد مسيرة البنوك الإسلامية) المنعقدة في دولة الإمارات العربية المتحدة – دبي خلال الفترة من ٣-٥ سبتمبر ٢٠١٥ م

بن عرفة، (٢٠١٧)، ربح المرابحة: الشّفافيّة ماليا لرفع الجهالة شرعياً، **مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا**، المجلّد ١٧، العدد٢، ص١٣-٢٤.

تواتي، أسامة مفتاح، (٢٠١٦)، مدى التزام المصارف الليبية بالمعيار المصرفي رقم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١) المنظم لعمليات المرابحة للآمر بالشراء الداخلية ومدى توافقه مع معيار المحاسبة المالية رقم (٢): دراسة تطبيقية على المصارف الليبية. **مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية**، كلية الاقتصاد والتجارة، زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا، المجلد، ١، العدد ٧. ص٢١٨-٢٦٣.

الجعبري، مجدي احمد السيد، (٢٠١٢)، **"مدى كفاية الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية"**، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية بالدنمرك، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، كوبنهاجن، الدنمارك.

الجلف، محمد، (٢٠١٦)، **المنهج المحاسبي لعمليات المرابحة في المصارف الإسلامية**، منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، مصر.

حسان، حامد حسين، (٢٠٠٣). **صكوك الاستثمار، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية**، المنامة: البحرين.

الحنيطي، هناء محمد هلال، (٢٠١٥)، دور الصيغ الإسلامية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية: دراسة حالة، **مجلة دراسات**، العلوم الإدارية، المجلّد ٤٢، العدد٢، ص٥٥٣-٥٦٥.

خليل محمد أحمد إبراهيم، (٢٠١٤)، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها علي سوق الأوراق المالية: دراسة نظرية تطبيقية، **مجلة كلية التجارة**، قسم المحاسبة، جامعة بنها.

خير الدين، معطي، (٢٠١٢) ، **الصيغ الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية**، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي بعنوان: مقومات تحقيق التنمية المستدامة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الاقتصاد الإسلامي، المنعقد خلال الفترة الممتدة من ١٧-١٩ أيلول ٢٠١٢ في جامعة مالقة، الجزائر.

الدسوقي، احمد، (٢٠١٥)، **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر.

الدماغ، زياد جلال، (٢٠١٢)، **التعاملات الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن.

زايد، محمد علي، (٢٠١٠)، العولمة وانعكاساتها على المصارف الإسلامية، **مجلة منار الإسلام**، جامعة المنار، تونس العاصمة، تونس، مجلد، ٢٥. العدد، ٤. ص ٣٩-٥٤.

سعيد، وسيم محمد، (٢٠١٥)، **أثر تطبيق معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، جامعة حلب، سوريا.

سمحان، حسين محمد، ومبارك، موسى محمد (٢٠١١)، **محاسبة المصارف الإسلامية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

شحاتة، حسين حسين، (٢٠١٤)، **المعالجات المحاسبية لمعيار المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء كما تقوم بها المؤسسات المالية الإسلامية**، منشورات جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الشعراوي، عابد، (٢٠١٢)، **فضل علاقة المؤسسات المصرفية الإسلامية بالمصارف المركزية**، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي المنعقد في جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية خلال الفترة ٩-٢٠١٢/٥/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شلهوب، علي محمد، (٢٠١٧)، **شؤون النقود وأعمال البنوك**، دار شعاع للنشر والعلوم والطباعة والتوزيع، بغداد، العراق.

الشيرازي، عباس مهدي، (٢٠١٠)، **"نظرية المحاسبة"**، دار ذات السلاسل للنشر والتوزيع والطباعة، الكويت.

الصادق، محمد ادم علي، (٢٠١٤)، دراسة تحليل وقياس عمليات المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء وفقاً لمعايير المحاسبة للمؤسسات المالية والإسلامية: دراسة حالة المصارف الإسلامية في السودان، **مجلة الدراسات التجارية**، جامعة كردفان، الأبيض، السودان، المجلد، ١٤، العدد ١، ص١١٣-١٢٧.

الصعيدي، إبراهيم، (٢٠١٣)، **المصارف الإسلامية مصادر التمويل واستخدامها**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث المنعقد في كلية التجارة، جامعة المنصورة، مصر. بتاريخ ١٤ ابريل عام ٢٠١٣.

صوان، محمود حسن، (٢٠١١)، **أساسيات العمل المصرفي الإسلامي**، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

عبدالسلام، عبدالله امحمد، (٢٠١٠)، **تجربة مصرف الجمهورية في بيع المرابحة للآمر بالشراء**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني، بعنوان: الخدمات المالية الإسلامية، طرابلس، ليبيا، خلال الفترة ١٦-١٧ نيسان ٢٠١٠.

الغريب، ناصر (٢٠١٥)، **التمويل بالمشاركة في البنك الإسلامي الدولي**، دار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

المصري، رفيق يونس (٢٠١٤). **المصارف والتنمية الإسلامي**. بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢)، **المرابحة والمرابحة بالشراء**، (٢٠٠١)، الصادر عن هيئة معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٣) المضاربة، (٢٠٠٣)، الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المنامة، مملكة البحرين.

المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٤) المشاركة، (٢٠٠٣)، الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المنامة، مملكة البحرين.

مكي، علي سعيد، (٢٠١٧). **تمويل المشروعات في ظل الإسلام: دراسة مقارنة**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، بيروت.

النشرة السنوية الصادرة عن البنك المركزي الكويتي، ٢٠١٧.

نقاشي، محمد إبراهيم، (٢٠١٦)، **العمليات المالية الإسلامية ودورها في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية**، بحث مقدم في المؤتمر العالمي عن مقاصد الشريعة الإسلامية وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة، والمنعقد في كوالالمبور، وذلك خلال الفترة الممتدة من ١٤-١٦ نيسان ٢٠١٦ م.

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، (٢٠٠٧). **المعايير الشرعية**، دار الاستثمار للنشر والتوزيع، مملكة البحرين.

وحيد، أحمد زكريا، (٢٠١٠)، **دليلك إلى العمل المصرفي**، دار البراق للنشر والتوزيع والطباعة، حلب، سوريا.

حطاب، كمال توفيق،(٢٠١٧)، نظرات جديدة في بيع المرابحة للآمر بالشراء، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الكويت، الكويت، عدد١١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حطاب، كمال توفيق، (٢٠١٦)، المواءمة بين المعايير الشرعية والمهنية في الصناعة المالية الإسلامية، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، جامعة الكويت، الكويت، عدد١٤، سنة الرابعة.

حطاب، كمال توفيق، (٢٠١٩)، عمليات التورق في البنوك الإسلامية البنوك الإسلامية العالمية في الكويت، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، جمعة الكويت، الكويت، عدد ١١٦، سنة ٣٤.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية

Al. Sadah, Anuar (2011). Experience of Bahrain Monetary Agency in Supervision of Islamic Banks in a Mixed Banking System a paper presented to the seminar on: **Regulation and Supervision of Islamic Banks: Current States and Perspective Developments**, Islamic Development Bank, The high Institute for Banking and financial studies, Khartoum 24 – 26 April.

Croson E, (2015), "Efficiency of Islamic Finance Contracts: Microfinance Experiments", **Far East Journal of Psychology and Business,** Vol. 2, No, 2. P: 67-82.

El khatib, Ahmed Sammer & Nizami, Farhan Ahamad, (2015), Accounting Standards for Islamic Financial Institutions

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

in United Kingdom and Indonesia, Contabilidade Controladoria, Vol. 29, No, 31. P: 1-16.

Ghobakhloo, O. (2014) "Information Technology Adoption in Small and Medium-sized Enterprises; An Appraisal of Two Decades Literature" **Interdisciplinary Journal of Research in Business**, Vol. 3, Issue. 4, p: 210-227.

Mashal, M Ahamad, (2012), **Islamic Financial in the Global Financial System, Asian Economic and Financial Review,** Vol.2, No.1, p: 207-223.

Mohammed, Ali, A. (2012), "**The State and Future of Islamic Banking on the World Economic Scene**". Luncheon co – hosted by the Arab Bankers Association of North America and the Middle East Institute. Washington D.C., 30 Sept, P:12-13.

Malhotra, N. K. (2014), **Marketing research**, New Jersey: Prentice Hall, New York.

Sarea. Adel, (2012), The Level of Compliance with AAOIFI Accounting Standards: Evidence from Bahrain. USA, **International Management Review**, Vol. 8, No. 2, p: 20-42.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Sarea, Adel & Hanefah, Mustafa. (2013), The need of Accounting Standards for Islamic Financial Institutions: Evidence from AAOIFI. Emerald Group Publishing Limited, **Journal of Islamic Accounting and Business Research,** Vol. 4, No. 1, p:201-213.

Sekaran, U. and Bougie, (2014), **Research Methods For Business, A Skill-Building Approach.** John Wiley and Sons Inc, New York.

Sundararjan, V. & Errico, Luca, (2012), " Islamic Financial Institutions and Products in the Global Financial System: Key Issues in Risk Management and Challenges A head", IMF working paper WP/01/192, 2012, Washington, D.C : International Money Fund.

Thomas F. Hellmann and Kevin C. Murdock and Joseph E. Stiglitz, (2014), Liberalization, Moral Hazard in Banking and Prudential Regulation: Are Capital Requirements Enough?", American Economic Review, Vol, 90 , Issue 1. p: 92-111

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Widiarto, Indra & Emrouznejad, Ali, (2016), Social and Financial Efficiency of Islamic Microfinance Institutions: A Data Envelopment Analysis Application, **Socio-Economic Planning Sciences**, Vol. 10, No. 12, p: 1-59.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق رقم (١)
استبانة الدراسة

أختي المستجيبة
أخي المستجيب

تحية احترام وتقدير،،،

أنا الباحث **عبدالرحمن فيصل عبدالرحمن الياقوت** أقوم بإعداد رسالة ماجستير في المحاسبة حول " **مدى تطبيق المرابحة والمرابحة بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية ومعوقات تطبيقها**". ومن خلال نتائج هذه الدراسة يمكن قياس مدى تطبيق هذا المعيار المحاسبي.

إن جميع البيانات ستعامل بسريه تامة ولأغراض هذه الدراسة والبحث العلمي فقط، ولن يتم إبراز اسم المستجيب في النتائج. وإذا كنتم ترغبون بالحصول على نتائج تفصيلية والنتائج العامة فانه يسعدني أن أزودكم بها.

وشكراً لتعاونكم

المشرف الدكتور عبدالرحمن الدلابيح **الباحث عبدالرحمن فيصل عبدالرحمن الياقوت**

القسم الأول: البيانات الشخصية

الخاصية	توزيع الخاصية
١- سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات ☐ ٥ سنوات أقل من ☐ سنوات ☐ ١٠ سنوات أقل من ١٥ سنة ☐ ١٥ سنة فأكثر ☐
٢- المؤهل العلمي	دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐
٣- التخصص	محاسبة ☐ نظم معلومات محاسبية ☐ علوم مالية ومصرفية ☐ أخرى ☐
٤- المسمى الوظيفي	مدير مالي ☐ مدير فرع ☐ مدير تسهيلات ☐ رئيس قسم محاسبة ☐ محاسب ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: معلومات حول متغيرات الدراسة.

العبارات الواردة في هذه القائمة تمثل متغيرات الدراسة المتعلقة بمدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية المرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، يرجى قراءتها وبيان رأيكم في مدى تطبيق كل منها، وذلك بوضع إشارة (x) على الإجابة المحاذية لكل عبارة.

المحور الأول: مدى تطبيق البنوك الإسلامية الكويتية عمليات المرابحة الداخلية للآمر بالشراء.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	نهائياً
١	تتم عمليات المرابحة وفقاً لطلب العميل عند قيامه بشراء سلعة معينة					
٢	يقوم العميل بتحديد سلعة معينة بنفسه في الطلب الذي يقدمه مع بيان الثمن التقديري للشراء الذي يرغب به					
٣	يتم توضيح الطريقة التي سيتم بموجبها التسديد للمبلغ الممنوح أما بشكل نقدي أو البيع الأجل					
٤	يقوم قسم الائتمان في البنك بتحليل ودراسة جميع البيانات المالية التي يقدمها العميل بشكل يتوافق مع الشريعة الإسلامية					
٥	يقوم قسم الائتمان في البنك بوضع شروط وضمانات ميسرة تناسب إمكانيات العميل المالية					
٦	يدرس قسم الائتمان في البنك جميع الظروف التي تؤثر على عملية المرابحة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تجارية الحالية منها والمستقبلية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	يقوم قسم الائتمان في البنك بحساب التكاليف التقديرية وبيان نسبة الأرباح المتوقعة من القيام بإجراء عملية المرابحة					
٨	يحرص البنك على إبرام عقد الوعد بالشراء والذي بموجبه يتعهد العميل بالقيام بشراء البضاعة حسب الشروط المتفق عليها مع العميل					
٩	يقوم قسم الائتمان في البنك بتنظيم عقد البيع الثاني والذي يكون بعد حيازة العميل للبضاعة					
١٠	يتقيد مندوب البنك بالحضور عند استلام العميل للبضاعة لتعزيز الجوانب الإيجابية في التعامل المصرفي					
١١	هناك إجراءات يتخذها قسم الائتمان في البنك لضمان شراء البضاعة بثمن المبيع مضافا إليه هامش ربح محدد حسب سياسة البنك الإسلامي					
١٢	يقوم البنك بتنظيم الكمبيالات لتمويل عملية المرابحة وذلك بعد أن يتم استكمال جميع الإجراءات الفنية المتعلقة بصيغة التعاملات التي تتم بالبيع النقدي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: مدى تطبيق المرابحة الخارجية للآمر بالشراء في البنوك الإسلامية الكويتية.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	نهائياً
١٣	يكون البنك الإسلامي طرفاً مباشراً وليس طرفاً وسيطاً في عملية المرابحة لتعزيز التعاملات المالية الإيجابية					
١٤	يطبق البنك إجراءات تأخذ بعين الاعتبار مقدار الضرر الفعلي من عملية المرابحة للآمر بالشراء في حالة إلزام العميل بالوعد					
١٥	يتم إعادة هامش الربح بحال تنفيذ عملية مرابحة إلى الآمر بالشراء في حالة عدم الإلزام بالوعد					
١٦	يتم تنفيذ عمليات التمويل بنفس طريقة الاعتمادات المستندية التي تقوم بتنفيذها البنوك التقليدية					
١٧	يتواعد الطرفين على تنفيذ العقد بحيث يعتبر الآمر بشراء البضاعة مالكا لها لأجل محدد خلال حيازة الأصل					
١٨	يلتزم البنك بالقواعد الشرعية العامة المتعلقة بضمان الخسارة في الظروف المتغيرة بعد تملك السلعة					
١٩	يتقيد البنك في عملية البيع في الوقت الذي يتم إبرام العقد عليه					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠	يتقيد البنك بطلب العميل القيام بشراء بضاعة معينة وبأوصاف معينة يحددها العميل بنفسه					
٢١	هناك وضوح ومكاشفة بين البنك والعميل حول ما تم الاتفاق عليه عند شراء البضاعة حسب التمويل الإسلامي					
٢٢	يأخذ البنك على العميل وعد بشراء البضاعة وحسب الشروط التي يتم الاتفاق عليها					
٢٣	يتوافر بالبنك الأسس المحاسبية من عمليات القياس والإثبات والعرض والإفصاح					
٢٤	يتأكد البنك من صحة كافة البنود الواردة في العقد الأول بين البائع والعميل					
٢٥	يتوافر بالبنك التنظيم المحاسبي الفرعي الذي يكون من ضمن النظام المحاسبي العام للمصرف الإسلامي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحـور الثالـث: المعوقـات التـى تحـول دون تطبيـق المرابحـة والمرابحـة للآمـر بالشراء فى البنوك الإسلامية الكويتية.

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق نهائيا
٢٦	هناك معوقات فنية وإجراءات متعلقة بالثقافة تحول دون توفير وسيلة التمويل الإسلامي بالمرابحة					
٢٧	هناك عدم كفاية في القوانين والتشريعات المتعلقة بمعالجة تسهيل مهمة المصارف الإسلامية في تحقيق متطلبات العملاء					
٢٨	يمنح البنك المركزي التسهيلات والمزايا للبنوك التقليدية على حساب المصارف الإسلامية في مجال الاستفادة من الأنظمة والتعليمات					
٢٩	يحتفظ البنك بنسبة سيولة عالية لمواجهة أية طوارئ قد تحصل بالمستقبل					
٣٠	لا يملك العميل الخيار بتحديد مواصفات البضاعة بشكل دقيق					
٣١	اعتماد البنك على تدفقات الودائع عند اتخاذه لخطة توزيع وتنويع الاستثمارات وتجديد المدد اللازمة لمنح التمويل بالمرابحة					
٣٢	يضطر البنك لجعل المدة الزمنية لمعاملات التمويل للعملاء قصيرة الأجل أو متوسطة الأجل					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٣	يتشدد البنك في طلب الضمانات من العملاء					
٣٤	هناك ضعف واضح لدى العاملين في البنك بالمعيار المحاسبي الإسلامي رقم (٢)					
٣٥	التدريب على وسائل التمويل الإسلامي بالمرابحة غير فعال بالشكل المطلوب					
٣٦	يوجد ضعف في المعاملات الشرعية عند موظفي البنك					
٣٧	يعاني البنك من قلة ونقص الأدوات المالية وسندات المقارضة التي يتم بموجبها زيادة السرعة في تدوير المال					
٣٨	يوجد ضعف في إيجاد المصادر الكافية لتامين السيولة المالية السريعة للبنك الإسلامي					

انتهت الاستبانة

شاكرا لكم تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)
أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة

ت	الاسم	الرتبة الأكاديمية	الجامعة
١	الدكتور عودة بني أحمد	أستاذ مشارك / محاسبة	جامعة آل البيت
٢	الدكتور نوفان العليمات	أستاذ مشارك / محاسبة	جامعة آل البيت
٣	الدكتور حمزة حسين الموالي	أستاذ مساعد / محاسبة	الجامعة الأردنية
٤	الدكتور فادي شهاب الشياب	أستاذ مساعد / محاسبة	الجامعة الهاشمية
٥	الدكتور عبدالله إبراهيم نزال	أستاذ مشارك / محاسبة	جامعة الزرقاء الخاصة
٦	الدكتورة ملك نور الدين الخصاونة	أستاذ مساعد / محاسبة	جامعة الزرقاء الخاصة
٧	الدكتور نضال محمود الرمحي	أستاذ / محاسبة	جامعة الزرقاء الخاصة
٨	الدكتور فؤاد سليمان القسوس	أستاذ مساعد / محاسبة	جامعة الزرقاء الخاصة
٩	الدكتور طارق حماد المبيضين	أستاذ مشارك / محاسبة	جامعة الزرقاء الخاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣)
مخرجات التحليل الإحصائي SPSS

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.978	38

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.940	12

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.956	13

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.972	13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Frequency

Exp

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	9	9.9	9.9	9.9
	2	21	23.1	23.1	33.0
	3	29	31.9	31.9	64.8
	4	32	35.2	35.2	100.0
	Total	91	100.0	100.0	

Edu

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	8	8.8	8.8	8.8
	2	70	76.9	76.9	85.7
	3	12	13.2	13.2	98.9
	4	1	1.1	1.1	100.0
	Total	91	100.0	100.0	

Sps

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	68	74.7	74.7	74.7
	2	6	6.6	6.6	81.3
	3	8	8.8	8.8	90.1
	4	9	9.9	9.9	100.0
	Total	91	100.0	100.0	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Job

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	2	2.2	2.2	2.2
	2	11	12.1	12.1	14.3
	3	17	18.7	18.7	33.0
	4	7	7.7	7.7	40.7
	5	52	57.1	57.1	97.8
	6	2	2.2	2.2	100.0
	Total	91	100.0	100.0	

Cert

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	3	2	2.2	2.2	2.2
	4	1	1.1	1.1	3.3
	5	4	4.4	4.4	7.7
	6	84	92.3	92.3	100.0
	Total	91	100.0	100.0	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1	91	2.00	5.00	3.5714	.95618
q2	91	2.00	5.00	3.6154	1.03031
q3	91	2.00	5.00	3.7143	.94617
q4	91	2.00	5.00	3.7582	.94682
q5	91	2.00	5.00	3.7582	.95848
q6	91	2.00	5.00	3.6923	.98536
q7	91	2.00	5.00	3.7692	.97840
q8	91	2.00	5.00	3.7253	1.02270
q9	91	2.00	5.00	3.6374	1.00572
q10	91	2.00	5.00	3.6593	.88468
q11	91	2.00	5.00	3.5385	.94643
q12	91	2.00	5.00	3.6154	.96343
tot1to12	91	2.00	5.00	3.6712	.75342
Valid N (listwise)	91				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q13	91	2.00	5.00	3.6374	.91307
q14	91	2.00	5.00	3.6923	.87803
q15	91	2.00	5.00	3.7253	.91973
q16	91	2.00	5.00	3.8462	1.06378
q17	91	2.00	5.00	3.8681	1.06676
q18	91	2.00	5.00	3.8022	1.01346
q19	91	2.00	5.00	3.7692	.93187
q20	91	2.00	5.00	3.7582	.89865
q21	91	2.00	5.00	3.7582	.94682
q22	91	2.00	5.00	3.7582	.88620
q23	91	2.00	5.00	3.7912	.90082
q24	91	2.00	5.00	3.7033	.92490
q25	91	2.00	5.00	3.7143	.92238
tot13to25	91	2.00	5.00	3.7557	.76577
Valid N (listwise)	91				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q26	91	2.00	5.00	3.5495	.77837
q27	91	2.00	5.00	3.5495	.79252
q28	91	2.00	5.00	3.6703	.81724
q29	91	2.00	5.00	3.6923	.85235
q30	91	2.00	5.00	3.5714	.83190
q31	91	2.00	5.00	3.5275	.89865
q32	91	2.00	5.00	3.5275	.89865
q33	91	2.00	5.00	3.5604	.85905
q34	91	2.00	5.00	3.5934	.89415
q35	91	2.00	5.00	3.6044	.84168
q36	91	2.00	5.00	3.5604	.79175
q37	91	2.00	5.00	3.5714	.77664
q38	91	2.00	5.00	3.5824	.80369
tot26to38	91	2.00	5.00	3.5816	.72189
Valid N (listwise)	91				

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
tot1to38	91	3.6696	.67946	.07123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
tot1to38	51.520	90	.000	3.66956	3.5281	3.8111

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
tot1to12	91	3.6712	.75342	.07898

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
tot1to12	46.483	90	.000	3.67125	3.5143	3.8282

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
tot13to25	91	3.7557	.76577	.08027

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
tot13to25	46.786	90	.000	3.75571	3.5962	3.9152

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
tot26to38	91	3.5816	.72189	.07568

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
tot26to38	47.328	90	.000	3.58157	3.4312	3.7319

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com